بحمد الله

بسم الله رب العالمين وصلى الله على خير الخلائق اجمعين نبينا محمد وآله الطاهرين وبعد
فيقول الاقل الاقلين جواد بن محي الدين لما نظر ناظري بما هنا بياض الكتاب المنيف
الموسوم بامل الامل في ذكر علماء جبل عامل للعالم العامل والفاضل المهذب الكامل
ذي العز الجلي الشيخ محمد الحر العاملي وابتهج خاطري من تصفح صفحات اسلوبه
اللطيف وقد كان الشيخ المزبور قد ذكر جملة من اجلاء ذوي قدس سرهم ولم يذكر الجميع
لعدم وصول جزمهم اليه على وجه التحقيق لما انا فيه من التوتب والتشتات
احببت ان اودع هذه الورقات ذكر من لم يذكرهم منهم من المتقدمين شيء علي
ومن تاخر عنه الى زماننا هذا وهو سنة الثامن بعد الالف والمائتين
وسبب مهاجرتهم والاول من هاجر منهم الى العراق من بلاد جبل عامل
فنقول اول من انتقل منهم الشيخ علي بن الشيخ احمد بن ابي جامع العاملي
الحارثي الهمداني وابو جامع على ما قيل انه بنا جامعا كالذي في تلك البلاد فكني
به ونسبته الى الحارث الهمداني وهو الذي خاطبه امير المؤمنين بابيات
المشهورة التي اولها يا حار همدان من يمت يرني من مؤمن او كافر قبلا
وهمدان نسبة الى همدان بسكون الميم قبيلة من اليمن وقد كانوا من خواص
امير المؤمنين صلوات الله عليه لو الجهد في نصرته حتى قال فيهم فلو كنت
بوابا على باب جنة لقلت لهمدان ادخلوا بسلام وقد نظم في ذلك المعنى

ناظم عقود الادب والكمال وجامع شتات العز والعلى والجلال نجمه
الباهر وفضله الزاهر اكرم سليل من آل عبد مناف واجل جليل
استغنى بجلاله قدره عن الاوصاف منبع الكرم مجمع الحكم العالم العامل
حضرة جناب سيدنا الاجل وكهفنا الاظل الشيخ صالح الشهير بالقزويني
حيث هنى سلالة العصر وريحانة الدهر موسس قواعد الادب وعامر
ربوعها بعد الخراب المرحوم المبرور المنزه عن الشين عمنا الشيخ عبد الحسين المذكور
الاتى ذكره بولادة مولوده المبارك بقصيدة يأتى ذكرها عنهما فى مدح المولود وقال الى الان

تولد من نجمى سعود وسودد ... لهم وتربى فى حجور المكارم
وساد باعمام الهداة نبيهم ... فخار واحوى الائمة بها شم
ترى منهما دون الوصى حماتها ... وفى الحرب ثار الحرب حلو المطاعم
فسل عنهم صفين تنبيك انهم ... وجوه الثريا فى الثريا القواصم
وسل عنهم لما تقدم مالك ... بهم مالك غلب الاسود الضراغم
وقادهم نحو الذلول كأنهم ... صعاب لعزاهم بغير شكائم
وقد اسند الاخبار لما تواترت ... عن المرتضى فى حقه كل عالم
لقد كان لى المرتضى لصوارم مالك ... كما كنت للمختار امضى الصوارم

لهم صهوات الجرد حين اشترت   وسجع صليل البيض حين تصادم

وسبب انتقال الشيخ علي المذكور على ما رايته بخط العالم الفاضل الشيخ علي
بن الشيخ رضي الدين بن الشيخ علي المذكور هو انه لما جرى ما جرى في تلك البلاد
من القضاء المحتوم على الحبر المرحوم الشهيد الثاني قدس سره تضعضعت البلاد
واضطرب اهلها وشملهم الخوف والتقية خرج الشيخ علي بن احمد بن جامع العاملي
ولكن المراد من اي قرية من تلك القرى فقيل من جبع وقيل من عيناثا وقد خرج
مع اولاده وعياله خائفا يترقب حتى اذا وصل كربلا فاقام بها وكان عالما
فاضلا فقيها محدثا تقيا صالحا ذا ثروة ونعمة جزيلة غير محتاج لاهل الدنيا
وسكن بها مدة من الزمان مستجيرا بجوار سيده ومولاه ابا عبد الله الحسين ع
الى ان اتفق له من الاتفاقات كما قيل في الحديث المؤمن ممتحن وهو انه كان في كربلا
رجل ذا ثروة من اهل الخير محب لاهل البيت ع وهو الذي بنا الجامع المعروف الموجود
الآن في الروضة المشرفة الحايرية بجاه الضريح الشريف وعمر مزار الشهدا ع
ولما حضرته الوفاة وكان السيد العالم الفاضل المرحوم السيد محمد بن ابي الحسن رح
اذ ذلك مجاورا بكربلا ولكن لم اعلم انهما اتيا جميعا من جبل عامل او اتيا متعاقبين
فاوصا الرجل المذكور للشيخ علي والسيد محمد رحمهما الله تعالى في اموالهم ما اوصاهم به

وجعل احدهم وصيّاً والاخر ناظراً و توفي رحمه الله فشاع خبر هذه المسألة الى سلطان
الروم فارسل اليهم قاصداً مأموراً بلزوم هذين الرجلين واحضارهم عنده فلما وصل
ذلك الملعون الى كربلاء رأى السيد محمد فاخذه وقيّده وسأل عن احوال الشيخ علي وكان
من الاتفاقات الحسنة ان كان الشيخ المذكور غائباً في تلك الايام في النجف الاشرف على مشرفه
الف تحية ثم ان ذلك الملعون اخذ السيد المذكور مقيداً وسار طالباً للشيخ المذكور
حتى اتى النجف الاشرف وكان في ذلك الوقت المرحوم السيد حسين آل كمونة والياً على
النجف الاشرف فحركته الحمية العربية وانتدبته الغيرة الهاشمية وانتخب من ثقاته
وخواصه من يعتمد عليه وبعث بهم اليه الى ذلك الظالم الملعون ليخلص السيد
المذكور من ذلك القيد فلما وصل اليه احتال عليه بالالطاف والحيل وامثال
ذلك من حسن الصحبة والمعاشرة واستخلص منه السيد المذكور واطلقه فخرج من وقته هارباً
الى بيت الله الحرام مستجيراً به الى ان توفي رحمه الله تعالى واما الشيخ علي فانه اتاه بعض المحبين
واخبره بالقصة قبل وصول السيد محمد الى النجف فخرج من وقته هارباً من النجف الاشرف
مع اولاده متوجهاً نحو بلاد العجم فلما وصل الى الدورق وكان في ذلك الوقت المرحوم
السيد مطلب والسيد مبارك حاكمين بها فلما ورد الشيخ استبشر به وعظمه اجلالا
عظيماً واحسن له المعاشرة والصحبة معه ومنعه من الوصول الى بلاد العجم حيث انس الشيخ المرحوم

ممن لم يصبو لزخارف الدنيا ولم يكن له حب الجاه والرياسة والحشم والخدم والدور المزخرفة ولم تشبه شائبة الرياء والتحذلق كما هو دأب اسلافه واخوانه واهل تلك البلاد كما سمعنا ورأينا من احوال القدماء ثم انتقل مع المرحوم السيد مطلب الى الحويزة وسكن بها حتى مات ونقل الى النجف الاشرف وكان مدة وصوله الى الغري اثني عشر يوما في زمان اشتد ما يكون من الحر وكان رحمه الله مرطوب المزاج ولم تظهر له رائحة نتن ودفن في الحجرة المعروفة العزدينية على مشرفها الف تحية وهو اول من نقل من الاموات من الحويزة واول من افتتح ذلك الطريق لنقل اموات اهل تلك البلاد وله من المصنفات شرح قواعد العلامة اعلى الله مقامه ورسالة في تحقيق صلاة الجمعة ومن علماء آل ابي الجامع الشيخ عبد اللطيف ابن الشيخ علي المذبور وقد ذكره في امل الامل الحر العاملي فقال الشيخ عبد اللطيف بن الشيخ علي بن احمد ابن ابي جامع العاملي كان فاضلا عالما محققا صالحا فقيها قرء على شيخنا البهائي وعند الشيخ حسن بن الشهيد الثاني والسيد محمد بن علي بن ابي الحسن العاملي وغيرهم واجازوه له مصنفات منها كتاب الرجال وكتاب جامع الاخبار في ايضاح الاستبصار وغير ذلك انتهى والظاهر ان له حواشي على معالم الشيخ حسن رايت بعض اجدادنا ينقل بعض الاقوال في ذلك وينقل عنه في المنطق وغيره وقد كان انتقل بعد وفاة ابيه

المخلف باد و من علماء آل ابي جامع الشيخ رضي الدين كان عالماً فاضلاً
جليلاً عظيم الشأن سكن بعد موت ابيه في شوشتر و قد توجه في سنة
خمس و عشرين و الف الى مدينة الامام الرائي بالقدر و كهف مولانا
علي بن موسى الرضا و قد اجازه الشيخ حسن بن الشهيد الثاني و غيره من مشائخه
و بعد التشرف بخدمة الامام عليه السلام اتصل بالسلطان عباس الصفوي
فبذل الجد في اكرامه و تعظيمه و تبجيله و احترامه و ارجع اليه امر القضات و ولاية
الموقوفات و مهمات شوستر و دزفول و حويزة باو بهبهان و كوه كيلويه
و توابع الكل منهم ثم اضاف اليها همدان و توابعها و سكن بهمدان مدة
يسيرة قريب من سنتين الى ان سافر المرحوم الشاه عباس نحو بغداد
و تصرف فيها استعفا الشيخ المذكور و ترك تلك الامور ثم انتقل الى النجف
الاشرف و سكن فيها حتى مات رحمه الله و دفن في الحضرة المشرفة و كانت
وفاته ليلة عرفة من سنة الف و ثمانية و اربعين تجاوز الله عن سيئاته
و كان ينظم الشعر و له مقطوعة تعابت فيها اخاه الشيخ عبد اللطيف المتقدم
ذكره و مقطوعة اخرى في مدح امير المؤمنين ع و من علماء آل ابي جامع الشيخ
فخر الدين ابن الشيخ علي بن ابي جامع العاملي و كان عالماً فاضلاً و ذكر
و كتب بن اخيه الشيخ رضي الدين في بعض ما عندنا من كتب اجدادنا القديمة

انه وجد اجازة للمرحوم الشيخ حسن بن الشهيد الثاني ره اجازة مجملة للاولاد الثلثه
الشيخ عبد اللطيف والشيخ رضي الدين والشيخ فخر الدين و قد توجه بعد ابيه
الى شيراز وسكن بها حتى مات ره ومن آل ابي جامع العاملي الشيخ حسن
بن الشيخ علي ابن ابي جامع وهو اصغر اولاده الاربعة وقد جرت عليه
مصائب يطول شرحها على ما ذكره ابن اخيه الشيخ علي بن الشيخ [illegible] الدين بن [illegible]
الى الهند وسكن حيدر اباد الى ان توفي فيها ومن علماء آل ابي جامع
الشيخ علي بن الشيخ حسن المزبور وقد كان حسن الصحبة والعشرة
ذا جد وهزل سكن خلف اباد وتولى القضاء بها وكان بينه وبين
السيد خلف مضاحكات وقد كان ينظم الشعر وله مقطوعة ارسلها الى
عمه الشيخ عبد اللطيف وقد كان هو في شيراز وعمه لم تكن في خلف اباد
ومن جملتها قوله فلا تعجبوا قد بت عمرا ملالة فلست ارى فيها خليلا مصافيا
الى ان يقول فذاك ويثني في الموامي وقطعها اذا ما جفا عمي واعرض خاليا
الى ان يقول فان عز خل بعد ذاك فانني اواخي السماء والنيران لسواريا
ولكن دهري لم يجد لي بمطلب وحتى متى لن ابرح الدهر شاكيا
ومن آل ابي جامع الشيخ علي بن الشيخ رضي الدين بن الشيخ علي بن ابي جامع

الرحيم

ورأيت في بعض كتبنا صورة رسالة ارسلها الى الشيخ الحر العاملي وهي بسم الله الرحمن

ادام الله تعالى وجود شيخنا الاحيا علوم معالم الدين المبين وايده بعونه وهدايته

للتمسك والاعتصام بحبل اللتين وبعد فيقول الفقير الى الله علي بن رضي الدين الجامعي

لما نظرنا في بان هاهنا في كتابه الشريف وابهج خاطري من تصفح صفحات

اسلوبه اللطيف وهو امل الآمل في فضل علماء جبل عامل وكانت اسلافه

من اهل هذا الشان ولهم اسوة فيمن حاز وقصب السبق في هذا الميدان وكان شيخ

سلمه الله قد ذكر البعض وترك البعض الظاهر ان ذلك لعدم وصول الخبار

اليه ووضوح اخبارهم كما ينبغي لديه وذلك بسبب تغربهم وتشتتهم في البلاد

حرك مني ما كنا ابدي ما كان بالفؤاد فطلبنا وحدثني على ذلك ايضا ما سمعته

من بعض الفضلاء الاعلام والاجلاء ذوي الاحترام ان الشيخ صوكف الكتاب جرحي على

التفحص عن اخبار فضلاء تلك البلاد وعلماء الامجاد فها انا ممتثل للامر ومثبت ما

ناول الي وسمعته وتحققته من غير واحد نبذا من احوالهم واخبارهم ومات

من غير تغالات وعدم مبالات بلا زيادة ولا نقصان والله حسبي ونعم الوكيل

ثم شرح احوال من تقدم ذكرهم مما تقدم وتركناه ومن علماء آل ابي جامع الشيخ حسن

بن محمد بن محمد بن ابي جامع ذكره في امل الآمل فقال فيه كان فاضلا فقيها

صالحا صدوقا معاصر الشهيد الظاهر ان المراد بالشهيد هو الاول كما هو المتعارف

ومن علماء آل ابي جامع الشيخ محي الدين بن الشيخ عبد اللطيف بن الشيخ علي بن ابي جامع
وقد ذكره الحر العاملي وقال فيه كان فاضلاً جليلاً عابداً عالماً ورعاً روى
عن ابيه عن شيخنا البهائي ومن علماء آل ابي جامع الشيخ حسين بن الشيخ محي
المذكور وقد ذكره الحر العاملي فقال الشيخ حسين بن محي الدين بن عبد اللطيف
بن ابي جامع العاملي فاضل عالم فقيه معاصر انتهى ومن علماء آل ابي جامع
الشيخ الجليل الفاضل والعالم المحقق الكامل ذو الفخر الجلي الشيخ علي بن
الشيخ حسين ابن الشيخ محي الدين الجامعي كان عالماً فاضلاً مجامعاً
للمعقول والمنقول له كتاب توقيف السائل على دلائل المسائل
في الفقه من اول الطهارة الى اول الوضوء وكتاب في المنطق له اصلاً
وشرحا وكتاب في المنطق ايضاً شرح شرح الحاشية من اول التصديقات
وقيل ان له شرحا ايضاً على التصورات ورسالة صغيرة في تحقيق كون القضية
ثلاثية او رباعية وله كتاب تفسير القرآن العزيز مسمى بالوجيز
وله منظومة في النحو وفي علم الاصول وفي علم المنطق وفي علم الهيئة

تاريخ الفراغ

ومن آل ابي جامع الشيخ الجليل العالم العامل والفاضل المحقق الكامل
الشيخ محي الدين بن الشيخ حسين بن الشيخ محي الدين بن ابي جامع العاملي

عن متع في الحوزي وكان شاعراً كاتباً على ما يظهر من صورة ما وجدته

في بعض الكتب من كتاب ارسله الى السيد الجليل السيد معتوق بن السيد

شهاب الحويزي وقد صدره بهذين البيتين شعراً

هو يوسف ما لي سوى عفو تعطفي على عبد عصى مولاه محتوق في آخر كفر

نعمان تقاً لم يكن رائقاً كم سامح بالرق معتوق

معاذاً بالجناب الخطير وملاذاً بشكوة الشهاب المنير فلقد تأنيت من مالكي

فتأنيت من مالكي وقلدت بكبار الذنوب وعلمت بصغار العيوب

واستكن بقول كيف تروق مفاوضة الاحباب من ارتق منه ماء

الشباب واني ستجئ الى الندم من اضحى متشتت الاديم لاني في سابلة

الغام جنع البصيرة قارح الاقدام احفظ نسبي من الخلان كما احفظ

نسبي من الاخوان وكما كالحرون الذي لا يبرح الا بالمخصرة والركض

والهجين الذي لا يبرح الا بالمهمزة والحض فاني كنت في انشاء الكتاب

سلوك المقانب يدعوني ليل الوجل ويحدوني صوت الحميل مع اني

همت من الحواشي القديمة فرض الكتاب وعلمت بالحواشي الجديدة عوض

الجواب على اني لم انس تجدكم فاحتاج الى مذكر ولا تغيرت بعدكم

فاهاج من معنى وانى لاتلدد كمدا بكم واتبلد حزنا لكم وانبه
كالحيران ضل سبيله واهيم كالحران جل عليله وكام فرخ تبدت
عن الوكر وراعى حبالى يتطيف بلا فكر لكن لما رايت ما اطلب
حليف بعد من الطالب وما اخطب اليف صد عن الخاطب تقصر
الحكيم من ادناه ويحسر العليم قبل ان يراه فلا غرو ان طاشت سهامى
عن الغرض المقصود وتحامت مرامى دون المنهل المورود وكيف وكنت
اذا ام قابلت مصقعا اذ عن الكلام دهاديا محمد عا اذا حن الظلام صيرف
اللسان وصيقل الجنان ليس بذلك المعنى بكل لفظ ومعنى ولا كل غريب في سمعه
بغريب ولا كل عجيب بعينه بعجيب لا يحرم الاحسان واكرم مجالسه ولا يعدم
الكم الحسان مجالسه نور الخلفاء اذا رتبه وتحفظ العلماء اذا ترتبه
احق من الهند رفى الميزان واشق من الحجر فى النسيان وكلمانه فتائح لا ام
اللوم بينهما وعباراته فضائح طرف الدهر عنها نرض للبال الغاتر
ما عرض لذى الراى الثابت وداعى النظر فى العواقب نعزمت على ان
لا اتوقف الى ان اتعرف مرجما للظنون مرجا بين الشك واليقين
كوالى لا ينظر قصده ودال لا يبصر ورده وكلا وفى دنيا يحتار فى

فيه نمّا وحافظ حمقنا بمختار في صرفهما ولعمري على هذه العلات وبعد ذاتك المعللات انني من لا تعدله نفسي لقليل فجبه طرسي وهل انا الا أخجل من مادر ان احوت الجناب العاطر بمحض الدفاتر شعراً

ليس في الاقوام اجهل من ... ذي هوى كّا او هي الهوى منفه
حين يديه شاحطا ومعنا ... لم يبطا سلوانه طرفه
نابئا عن صرف منهجه ... دق قول للذي عنقه

هذه المنه، عند كرام القوم مقبول والعفو منك رضيع المجد مأمول والمرجو تنبيه العبد على الغفلة وتثقيفه عند الزلة ولا زلت للسما اماما ولاهل الفصاحة اماما وعليك مني اتم السلام الى مختتم الايام والاعوام بالكمال واجلالك الكرام ثم وقع في هذه الابيات شعراً

فسما بالوداد اني لمن ... لا تساويك في المودة نفسه
عزيز علي اخي البعد مثلي ... ان يرى قبله جنابك طرسه
ليتني في اللقا فاسمت طرسي ... وله يوم مد وحه بامسه

ومن جملة آل ابي جامع الشيخ حسين ابن الشيخ محي الدين المذكور

ومن آل ابي جامع الشيخ علي بن الشيخ حسين بن الشيخ محي الدين المذكور بعد

ومن علماء آل ابي جامع الشيخ احمد بن الشيخ علي بن الشيخ حسن بن الشيخ محي الدين جليل فاضل ...

وقد كانا عالمين فاضلين ولم اقف على اخبارهم وكيفية آثارهم

ومن علماء آل ابي جامع الشيخ احمد بن الشيخ علي المؤمن بن الشيخ حسين

بن الشيخ محي الدين المذكور وكان عالماً فاضلاً ضابطاً متبحراً وله

من الاولاد الشيخ محمود وكان عالماً فاضلاً والشيخ محمد والشيخ علي

لم اقف على اخبارهما ومن علماء آل ابي جامع الشيخ الجليل الاعظم

والاستاد المعظم شيخ الكل في الكل العالم العامل الرباني العلامة

الثاني في جنب المرحوم المبرور الشيخ قاسم بن الشيخ محمد بن الشيخ احمد المذكور

وكان عالماً فاضلاً فقيهاً محققاً جامعاً ورعاً تقياً حضر عند الاستاد

الاعظم رئيس المحققين وعلم المدققين ذو المزايا الفاخرة والكرامات الظاهرة نسيان العلماء

وكتاب الزاهر واستاد العلماء على الاطلاق العلامة بحر العلوم

وعند المولى المعظم والاستاد المعظم علامة العلماء العاملين وقدوة

العلماء المحققين شيخنا المعظم الشيخ جعفر وعند ابنيهما وقد حضر عنده

جماعة من افاضل مشايخ عصرنا منهم الشيخ الجليل العالم العامل والمحقق

الكامل فخر العلماء العاملين وقدوة الفقهاء المحققين الاستاد الاعظم المؤتمن

الشيخ حسن ابن العلامة الاكبر الشيخ جعفر قدس سره ومنهم الشيخ الجليل

العالم الامام الاكبر ... الشيخ محمد حسن ...

العالم العامل والمحقق الكامل الشيخ العماد استادنا الاعظم الشيخ جواد
بن العالم العامل الشيخ الورع الكامل التقي مولانا الشيخ تقي بن ملا كتاب قدس سرهم
ومنهم العالم الافضل والمحقق المدقق الاكمل الشيخ الاكبر الشيخ محسن بن الشيخ خنفر قدس سره
ومنهم العالم العامل فخر العلماء العاملين الاعظم المعظم الشيخ محسن الاعسم
وغيرهم من جملة من مشايخ علمائنا المعاصرين وقد كان قدس سره معروفا
بحسن التقرير متعمقا متفقها في الفقه ... وكان كثير الجد والاشتغال على
ما نقل له اليد الطولى في علم الاصول والرجال له كتاب نهج الانام في
الفقه ثلاث مجلدات من اول الطهارة الى اواخر التيمم ومن اول المتاجر الى بيع
ام الولد شرحا على الشرائع ورسالة في حجية خبر الواحد وفوائد في الرجال
لم تخرج الى البياض وقد صنف كتابه نهج الانام في اواخر عمره حتى نقل عنه
انه قال كتبنا لان نعلم وكتبت الناس لان تتعلم وقد كان الفراغ من بعض
مجلدات النهج المزبور سنة السادسة والثلثين بعد الالف والمائتين وكانت
وفاته رحمه الله سنة السابعة والثلاثين بعد الالف والمائتين وقد ارخ وفاته
جناب العالم الفاضل الحاج محمد حسن شعرا

قبر حوى مثواه اشرف عالم — مقدام قوم طاهرين اعاظم
هو قاسم المعروف ما بين الورى — له فضائل وفواضل ومكارم
من دوحة ورثوا المعالي والتقى — والعلم قدما عالم عن عالم

هم آل محي الدين ارباب النهى   فخر الورى بانور هذا العالم

احيا الهدى والدين بعد خفائه   لا يختشي في الله لومة لائم

وعلى ضريح قد الم برمسه   سحب الرضا تهمي بسح غمائم

لما هوى ركن الشريعة ارخوا

ندبت مدارسها لرزء القاسم

سنة ١٢٣٣

ومن علماء آل ابي جامع الشيخ الاكبر الشيخ جعفر بن الشيخ علي بن الشيخ حسن بن الشيخ محي الدين بن الشيخ عبد اللطيف بن ابي جامع ومن اعلام علماء آل ابي جامع الشيخ الجليل المحدث الشيخ يوسف بن الشيخ جعفر المذكور وقد رأيت له بعض الحواشي على بعض الكتب واكثر ما عندنا من الكتب من موقوفاته وكان عالما فاضلا جليلا ومنهم الشيخ الاستاد الجليل الاعظم المحقق الشيخ محمد بن الشيخ يوسف المذكور كان عالما فاضلا فقيها جليلا معظما حضر عند الاستاد الاعظم مؤسس قواعد الاحكام الشرعية ومتقن الضوابط الاصولية من انتهت اليه نوبة العلم والعمل في زمانه الشيخ الاكبر الآغا باقر قدس سره وكلا مع علمي الاسلام والمسلمين وفخري

علمائنا المحققين جامعي المعقول والمنقول موسسي قواعد الاحكام وكاشفي
غوامض مسائل الحلال والحرام العالمين العاملين كالاستاد بن الاوحدين السيد
ابراهيم طباطبائي والشيخ الاكبر الشيخ جعفر هاجر والجميعاً الى بلد الحسيني ع
ورجعوا الى النجف الاشرف وكان الشيخ محمد يتولى القضاء الحسنا وكان
معروفاً بفوق النظر متعرفا لنا الحق من المبطل وقد حدثني بعض
الثقات من عاصر الشيخ المذكور انه تداعيا عنده شخصان احدهما على الحسنا
على الاخر كتاب وكان المدعى عليه من طلبة العلم ساكنا في الصحن الشريف
فنظر اليه الشيخ المذكور بعد الانكار وامر بان يذهب الى مكانه وحبس
المدعى عليه الى ان فتش مكانه فوجد الكتاب فيه فسلم للمدعي والطلقه
وله كتاب النفحة المحمدية في شرح اللمعة الدمشقية الموجود عندنا منه مجلد
من اول الطهارة الى الوضوء وقد كان شاعراً كاتباً حسن الخط
فمن شعره ما وجدته في بعض المجاميع رحلة في طريق مكة شرفها الله قال

طوى البيد وخد ... واخذ طوراً وطوراً اغارا
دعاه الغرام فلبى نداه ... ونشر هادي الاشواق مطارا
اومن برق ذات جماز ... فانبه من خلف الطور نارا
... ... نبا كلت الليالي بصارا
ولما نزلنا على غري ... وناديت هادي الرجال البدارا

تراهت

ورمن جفونا واودت نفوسا   وريعت قلوبا وطلت جبارا

كأني بصحبي وقوفا هناك   تراهم سكارى وما هم سكارى

وراموا الوداع قبيل الرحيل   ترى هل يبل الوداع الاوارا

لقد اكثر الناس ذم الفراق   وعندي لذلك يد لا تبارى

الى ان يتوب فيها

ولست ابالي بوقع الخطوب   اذا ما شفيع الذنوب اجارا

حبيب الاله وداعي الانام   وداعي العباد وفوق اختيارا

حباه الكريم المقام الكريم   واوحى اليه العلوم الغزارا

ففاق النبيين هديا وسمـ   ـتا وصلى باهل السماء سرارا

اباد الجحود واردى اليهود   وآنا هل بالاهل حتى الصحارا

دنا قاب قوسين من ربه   ففاز بذلك الدنو افتخارا

له من جنود الاله جنود   وتخفق منه القلوب انذعارا

ولما تولد ابدى العجاب   وايوان كسرى علاه انفطارا

تحدى باي الكتاب الحكيم   فاعجز من رام جريا فبارا

له المعجزات ومنها البلاد   فمن ذا يروم لهن احصارا

نحمدك الله منى هداك   فكانوا الخيار وكنت الخيارا

صفات الكمال تناهت لديه   فزدت بذلك وزدت وقارا

لئنا اجرنا مشفع الانام   فانا جئتنا الملك الوطادا

وله في مراسلة وقد ارسلها من النجف الاشرف الى الشيخ الاكبر الشيخ جعفر قدس سره

سلام على دار السلام ومن بها   وبالرغم مني ان اسلم من بعد

نأيتم فافراحي نأت ومسرتي   واني وحق الود باقٍ على الود

اود بان القاكم بلمح ناظرٍ   لعل لقاكم ان يخفف من وجدي

خليلي لولا المؤيد جعفر   مقالة ذي نصح نصحت بها الى الرشد

تبعدت حتى قيل ذلك قاطنٍ   وجانبت اهل العلم والنسك والزهد

فجد الى الوجه الذي انت قاصد   فليس لنيل المكرمات سوى الجد

تحية داعيكم محمد معلنا

بذكركم لازال جريا على العهد

وله وقد مر على دار جناب كبير محمد زيني وكان غائبا وكان بينهما خالص مودة

بما بيننا من خالص الود لا تسلو   وغير احاديث الصبابة لا تحلو

مررت على مغناك لازال اهلاً   فهاج غرامي والغرام بكم يحلو

وعيشك اني ما توهمت انما   بعادك قلبي [illegible] الهوى تخلو

وما جعفر في وده الدهر سابقاً   وما صادق من لم يكن في الهوى يغلو

ومن اغرب ما اتفق بين علماء عصره للدعابة وهو الشيخ المذكور والشيخ جعفر [illegible]

وبين المرحوم كبير محمد زيني وذلك ان الشيخ محمد كان بينه وبين المرحوم

المذكور

مودة تامة وكانا كالروح في جسدين فتنازعه جناب الشيخ جعفر قدس سره على وداد السيد محمد
وكان جناب الشيخ في بغداد فارسل كتاباً الى السيد وضمنه حقيقة وابياتاً يجذب بها
وداد السيد عن المرحوم الشيخ محمد فلما وصلت اليه انتصب صديقنا المذكور بين الشيخين قدس سرهما
الى ان نزعنا الى جناب السيد السند ركن الدين الشيعة ودينهم او ركن الشريعة فاتبع اعلام منه
الابيات الميمية ونظم فيهما ابياتاً حكماً بينهما ونظم لسان المرحوم السيد صادق الشهير بالفحام
والشيخ محمد فيها الحويزي وصارت هذه الواقعة تعرف بواقعة الخميس والابيات التي
ارسلها الشيخ جعفر الى السيد هي هذه

لساني لقاني في اعتذاري وما جرى … وان نال حظاً في الفصاحة اوفرا
ولكنني شنعت في مودتي … ومحض الخلاص سراً وجهرا
فلو انني اهديت مالي باسره … ومال الورى طراً لكنت مقصرا
فدع عنك شيخاً يدعي صفو وده … فما كل من يدعي الخلاف جعفرا
يريك بايام الخميس مودة … وفي سائر الايام يبدي ما ترى
فلا تعجبن من غدري فانك قائل … يجيء كل الصيد في جانب الفرا
فلو رمت من بعدي صاحباً … فاياك ان تغدو وترنا جيئة كورى
فتى شارع للصحب اوضح منهج … وجار مع المصحوب حيث ما جرى
وان تجر المجموع منتظراً لنا … لبست من الاثواب ما كان افخرا

فاجابه جناب الشيخ المرحوم الشيخ محمد قدس سره

الا من لخل لا يزال متيماً   لجلب وداد الخلق سراً وجهراً

اخالط بود الانس والجن وانثنا   باعلانتا الاملاك ودا واجهرا

فنال من الرحمن اسنى مودة   فبالك ودا ما اجل واكبرا

يجاذبني وذكر من عين بحمد   سلالة نبي الذي تاد الورى

وهيهات ان يحصى صفو وداده   وان كان بحراً في العلم وجعفرا

استجلبا ودا الرجال بطبعه   اضلك [illegible] اصغرا

تودم [illegible]   لما حضني الباري واكرم من برى

فهلا ابا موسى سيلم لي الرضا   وتكسبا الا الحاجي انك لن ترى

الا فاجتهد ما شئت في حسن خلق   فحكم ابا حي يرى [illegible] للمقصرا

فيا ايها المولى الخليط كذا تعا   سينصفني المهدي منك فتحصرا

ثم سيدي للحكم انك اهله   قد يتك انصفني منه احوج المرا

فاجابهما العلامة [illegible]

اتاك كوحي الله ازهر نورا   قضاء فتى بادية الحكم قد برى

فتى لم يخف في الله لومة لائم   اذا ما رأى عرفا وانكر منكرا

[illegible] مجتنبا عليه اذا [illegible]   ومنصر في الله نصرا مؤزرا

محمد يا ذا الجيد لا تنكرن ولا   يرعن منك القلب شيخ تقدما

فما ذلك الا من مكانه [illegible]   عرفنا به مذ كلنا اصغرا اكبرا

وانك اولى الناس [illegible]   بحبك [illegible] المطهرا

فتىً وفيّ صادق القول والوفا   خصيص به مذ قسم الود في الورى

كفى بالخميس اليوم للود غاضبًا   تريد خميس الحرب اشعث اغبرا

وليس ببدع ذلك فالخلطاء كم   جرى بينهم من بينهم مثل ما جرى

وما حكم داود بان يميز بينه   وللنص حكم لا يدافع بالمرا

فخذها اليك اليوم مني حكومة   شفاء شفاها تحكي السحاب الكنهورا

وما انت الا النفس مني وانما   تخالف ان ابدت خلافا بان يرى

اقمنا على النفس الشهادة حيثما   امرنا به في الذكر نصا مفسرا

وان كان ما جئنا كبيرًا فاننا   رأينا جهاد النفس في الله اكبرا

فقال الشيخ جعفر قدس سره

جرى الحكم من مولاي في حق دفتر   ولست لما امضاه سيدي (مولاي) منكرا

ولكنها في البين تورث شبهة   يزيد دقيق الفكر فيه تحيرا

اذا كنت نفسا منه ادنى ومهجة   فكيف اداني الكبد اصغر اكبرا

وكيف تدانيني الرجال المحجرا   وقد نلت من علياك ما كان اخطرا

فلست ارى في البين عذرًا موجهًا   سوى ان كسر النفس امرا مقررا

فدع سيدي ذا الحكم في مذهبنا   بل احكم بمر الحق يا خير الورى

فاجابه الشيخ محمد قدس سره

عذيري من شيخ الحجى المبرا   فعاد الى ان بات لا يالف الكرى

اجيم في المهدي لعدل من قضنا   فيشغل حكم الحق فيه ويكبر
فانما بات الحق في لحابر   لما قد مضى لانصاف من حادث

ومن علماء آل ابي جامع الشيخ شريف بن الشيخ محمد الزبوري وكان ماهراً
في ذكره وشعاً نقياً جليلاً ونوراً يرجع اليه في علم اللغة له اليد الطولى في
التواريخ والسير وفي الشعر كان كاتباً محرراً اديباً ضرباً عظيماً صحاماً
قرء على جدنا الاستاذ العلامة الشيخ قاسم قدس سره وله كتاب الشرائف الجامعة
في احكام المياه لم يخرج الى البياض وقد رثاه جماعة من العلماء نذكر بعض ابيات
منها

اعود الايام دفع صروفها   ومطوعاً للدهر غير مطيع
كيف اعتزلت النائبات وما   خطب لديك وعاد غير مروع
بك نالت الايام كهفاً مانعاً   من بعد بعدك عاد غير منيع
لا قدر للحادثات فلم تزل   للفضل من علم به موضوع
غيباً الرمس قد حوت صواديه   قد ضاق من علياك كل وسيع
ما بات من ذا الخطب قلب موحد   الا وبات بليلة الملسوع
مرزئي الشرف انتزع عان   قلب الهدى ارزائكم بفضيع
فسقيت سقياً ثم الشرف هو الطل   وان انطوت منها بكل صريع
ومن بعضها
وما يوم حزن لازم الوجد والاسى   كيوم به غال الشريف انغوا لكل

لئن غاب محمود الخصال فلم نغب فضائله من بيننا والفواضل
فقد بكت ام العلى يوم فقده وناحت عليه المكرمات الثواكل
واصبح ربع الجود اقفر موحشا تنوح به ايتامه والارامل

ومن بعضها

عجبا لقبرك لم يضق بفضائل ضاق الفضاء بها وكل بلاد
عجبا له كيف استقل بفضله حتى احتوته صفائح الالحاد
ما كنت احسب قبل ان يوارى ثرى ان البدور تغيب في الالحاد
لك المساجد والمحارب اقفرت من بعده وخلت من العباد
فليبكه الليل البهيم فطالما احياه جاهد جهده السجاد
وليبكه الاشراف فهو لبيها في حالة الاشقاء والاسعاد

ومن بعضها

لقد فقد الخلق في يومه غياثا وغوثا وبدرا اتما
ودوحا اظل وروحا اطل وعذبا اسل وبحرا خضما
وعزا رفيعا وقدرا رحيبا وركنا منيعا وطودا اشما
وعزا عظيما وحرزا امينا وكنزا دفينا ورمزا معمى
نجارا زكيا وفخرا اجليا فلا حد كيفا ولا عد كما
ام ركن دانق المكرمات ابكت بنات المكارم يتما
اذبت الفؤاد بفرط الاسى دموعا واوسعت في القلب كلما

فشتبك بالكنز علم دفين الى سر علم النبي يتيما
حببت بعين القلوب وكنت المحيا بكنز الخفيات علما
ارى المعالي اسلمي تقدم ولكن لك الله انت المتمما
فقدنا بفقدك لما قضيت دموعت عدلا وفضلا وحلما

ومن علماء آل ابي جامع المرحوم المبرور الشيخ جعفر اخو الشيخ شريف ابن الشيخ محمد بن الشيخ يوسف
وكان عالما فاضلا محققا مات قبل اخيه المبرور هو وجميع اولاده واكثر عياله
في الطاعون وقد كان جليلا معظما محترما ومن علماء آل ابي جامع المرحوم المبرور
عمنا الشيخ محمد بن العلامة الشيخ قاسم محي الدين كان عالما فاضلا تقيا صالحا
عابدا ورعا قليل البحث والله نفس بعد ابيه توفي في سنة الطاعون في العشر ودفن
في المقبرة المعلومة ومن علماء آل ابي جامع المرحوم الشيخ حسن محي الدين كان
عالما فاضلا كثير الاحاطة بالفقه قرء على الشيخ قاسم قدس سره وقرء عند شيخ
شيخنا المعاصر العلامة المؤتمن الشيخ محمد حسن في المقدمات وكان زاهدا
غير متطلب للدنيا محبا للخمول ومن علمائهم آل ابي جامع المرحوم المبرور عمي
الشيخ عبد الحسين بن العلامة الشيخ قاسم قدس سره كان عالما فاضلا اديبا كاملا
شاعرا مجيدا قد انتهت اليه نوبة الشعر في زمانه وقد قال العالم العامل الشيخ
ابراهيم العاملي في ترجمته سلافة العصر وريحانة الدهر موسس قواعد الاداب
وعامر ربوع معاهد الخراب ومفتض عرائس النظم بافكاره العجاب والناهر

والناهر بافكاره همم ذوي الالباب والمشيد اركانها بعد الانطماس
والمحيي رسومها بعد الاندراس المجدد اثارها والمفجر انهارها
والجاني جني ثمارها ودن هزه ازهارها ابو الاداب نجم الدين بدر
المجد وشمس الشمس واخو المآثر والمآثر المفاخر وعين السجايا البواهر
فارس ميدان الشعر وخطيب اعواد النثر يتيمة الازمنة المام صنات
ودميمة المناقب والمكرمات حاوي مزايا جامحات الفطن ما ظهر
منها وما بطن امير جيش الفصاحة وشمس افق الملاحة وبدر هالة
البلاغة البالغ من المعالي بلاغه لديب العرفين ودن بن الخافقين
شيخنا الشيخ عبد الحسين نجل عمدة العلماء المحققين وقدوة الفضلاء المتقين
مناح الشريعة ومصباح الشيعة عصام الدنيا والدين وملاذ
الاسلام والمسلمين الشيخ الاعظم والاستاد المعظم شيخ الكل في الكل
الحاكم بالعدل والناطق بالفضل الى اخر ما ذكر وكان متقد الفهم
وقاد سريع البديهة جدا حتى انه لينظم القصيدة والقصيدتين في
الان الواحد من دون توان ولقد حدثني غير واحد منهم انه اتفق
معه وهو مشغول بالاستحمام وحوله اربع من الكتاب يتصدى جماعة
لبعض ويعجز الاخر على وجه ... والجميع لم ينزع احدهم ينشئ الجميع منهم

بدو تيها

لعمر بدهنه ومع ذلك كانت له اليد الطولى في جميع فنون الشعر وبعضها وغيره من
وحده نماما هو متعارف في مثل هذه الازمان بل كان اعجوبة في المبدلات والطرائف
وحسن الاجوبة على طريق نثرا ونظما ولقد حدثني بعض الثقات عنه انه كان مع جماعة من كبراء
اهل السنة وجماعة من علمائهم وادبائهم في بغداد وقد قام من ذلك المجلس لصلاة الحاجة
وقد كان جماعة منهم من كثير ... فقد ...
قال له بعضهم ...
بحياله فقال اما انا فاصلي على مذهب جعفر بن محمد ...
... القوم جميعا وسئل بعض اصحابه ... وقال له
الواحد باثنين فقال نعم ولدا ... وكان يوما في الدرس
وبيده بعض الاوراق فسئله بعض المدرسين عما في يديه فقال ان هذه تاليف لي في الحل
امرئة مقروءة مسئلة تركة الميت حبوة للوصي وامرئة زوجة له وولد غلام له
فضحك الشيخ وقال نعم ولدي اما الحلم فقد عرفناه فما الدليل عليه فقال الدليل عمل
الاصحاب وكانت كمغنية واقعة وغير ذلك مما يطول ذكره له ديوان شعر كثير
دون بعضه لفتنته في مديح الائمة ومراثي لسيد الشهداء وقد مدح جملة من العلماء
وارتقى بالوزراء والامراء وكان ذا حظ وجاه وجيها جليلا محترما موقرا
محترما عند كل احد توفي رحمه الله ليلة الجمعة في شهر صفر المظفر سنة الواحد والسبعين
بعد الالف والمائتين له منظومة في النحو ومن شعره ارتجالا وقد خرج الى الاستسقاء
مع جملة من علماء النجف الاشرف وصلحائهم وقد كان خرج قبل جماعة للاستسقاء فلم يجب
لهم ما شئنا الدارين ... شفع ... متواصدا فذاك بسقيا من سحائبك فارضي

أخاف لئن لم نسقهم فعل شامت   أبى الله سقيا وبلهِ للروافضِ ولقد حدثني بعض

حضر من الثقات أنه ما رجع حتى أنزل الله رحمته عليهم وسقاهم بالمطر الكثير العظيم

وله مخاطباً الأمير للوصي في أيام الطاعون   أبى لي ما الأفضل عمن بلده النجف ومنبر

فداك جميع العالمين وما السر   أهل الخطأ بأما فيري عادة لنا كالان معادلك الصبح

أم الشر لأن نطبع جامثالك إننا   لنعلم أن في كفك النهي والأمر ودن حملة الوصين

التي أنشأها السيد لمطلع المتقدم ذكره مهنياً له بولادة مولود له سعيد

وجددتما العلى المجد بدر من الهنا   لكان من يفتر عن ثغر باسم

باسعد مولود أعاد على الورى   بأيامه للسعد ليلم قاسم

ولست تو سميتما به ماجد   ووالده من مجدٍ وعزائم

أن علمت تقدما بتقبيل كفه   كوالده صيد الملوك الأعاظم

ألا هل من قامت شريعة أحمد   به واستقامت بعد زيغ الدعائم

إمام نفى بالحزم ما ليس ينتفي   ونال به ما لا ينال لحازم

وقسم ما بين البرية وفره   فكان لو من الجود أكرم قاسم

ومن به عبد الحسن فإنه   أظل بنجم بالسعادة ناجم

مليك تسامى مركز الشهب رتبة   وداس على هاماتها بالمناسم

إذا ما ادعا سمتاً بعلياه لم يجد   لما مدعيه في العلى من مخاصم

وإن قال نجد الفاتكين خطابه   تصدقنا الدنيا من آل فاطم

نزهت روضة الآداب فيه كأنه   رياض ذوت بالمعصرات السواجم

ولو بدت عود انعم سلسال نعله فيعنى جنى ان هاره كل ناعم
الى ان قال

ومن نجم السعد ابناه عنده واخوا الراحل العلى والمكارم
سموا بالتقى والعلم والحلم والنسك وكسب المعالي واقتنام المغانم
وطالوا بجد الدين في الدين معصما فكانوا باسمائه طوال المعاصم
فمن علم احيا الهدى نشر علمه ومن عالم اضحى منار العوالم
فيا خير من بالامر والنهي قائم مقام اماثله الهداة الاكارم
اليك زفت نحوي بكر تشم نشولها القبول صدقا عن صدق الدراهم
ودانك بالبشرى لمنك عيني نرى لك حسن المدح مرتهن الدرم
فلا زلت في برد من السعد دائما بارغد عيش دائم الظل ناعم
ومذ شروني فيه قلت مورخا لرخادت البشرى بمولد قاسم

ومن آل ابي جامع الفاضل الكامل المرحوم الشيخ موسى بن الشيخ الشريف ولد محمد
كان فاضلا كاملا اديبا شاعرا وكاتبا ماهرا له ديوان شعر وتخميس
وقد خمس القصيدة المقصورة لابن دريد فقال فيه العلم العالم الاماثل الافاضل
نظام الشيخ ابراهيم العاملي اما اد ناظم شمل الموحدين ذوي العرفان بالحجج
في ابواب دقائق المعاني الادبية وموصل منقطع السالكين الى اوج الاتقان
بالعروج الى سماء حقائق مباني التركيب العربية اني لم ازل اشوق حوض نسيج
موسى المخمس في سته جهات هذه المخمس فالجمع واطلق اعنه افكاري لحسن
مضمار طراد هذا المخمس واسعفها الارتقاد بذلك التفرق والجمع والاطلاق والمنع

ثم ادرجنا ثانية

ومن علماء آل ابي جامع الشيخ العالم الفاضل الكامل والد الشيخ علي المقدم ذكره
في اول الكتاب وهو جمال الدين جد هؤلاء الاعلام المذكورين الشيخ احمد بن
ابي جامع ورد من بلاد جبل عامل الى النجف الاشرف المشهد المقدس الغروي وحضر
عند المحقق الثاني قدس سره واجازه وهذه صورة اجازته على ما وجدته في بعض كتب الاجازات
الحمد لله وسلام على عباده الذين اصطفى خصوصاً على محمد وآله ذوي المنوة ولدنا
وبعد فان الولد الصالح الفاضل الكامل التقي النقي الاريحي قدوة الفضلاء في الزمان
الشيخ جمال الدين احمد بن الشيخ الصالح الشهير بابن ابي جامع العاملي ادام الله توفيقه
وتسديده واجزل من كل عارفة حظه ومزيده ورد الينا الى المشهد المقدس الغروي على مشرفه
الصلاة والسلام وانتظم في سلك المجاورين في تلك البقعة المقدسة برهة من الزمان
وفي خلال ذلك قرء على هذا الضعيف الكاتب لهذه الاحرف الرسالة المشهورة بالالفية
في فقه الصلاة الواجبة من مصنفات شيخنا الاعظم شيخ الطائفة المحقة في زمانه علامة المتقدمين
وعلم المتأخرين خاتمة المجتهدين شمس الملة والحق والدين ابي عبد الله محمد بن مكي قدس الله
روحه الطاهرة الزكية قراءة فاحص عن رتبة المرام المقدسية من اولها الى اخرها مع بعض
الحواشي التي جرت بها قلم هذا الضعيف في خلال المذاكرة مع بعض الطلبة قراءة تشهد بفضله
وتؤذن بنبله وجودة استعداده وقد اجزت له روايتها ورواية غيرها من مصنفات مؤلفها
بالاسانيد المتصلة اليه الثابتة لي عن مشايخي الذين اخذت عنهم واستفدت من انفاسهم اعلاهم
شيخنا ومعظم شيخ الاسلام فقيه اهل البيت في زمانه الشيخ زين الملة والحق والدين ابو الحسن
علي بن هلال قدس الله لطيفه بحق روايته عن شيخه الامام شيخ الاسلام جمال الدين ابي العباس

احمد بن محمد قدس الله روحه بحق روايته عن شيخه العالم الكامل العلامة الشيخ زين الدين
ابي الحسن بن الخازن الحائري طيب الله مضجعه عن المصنف رحمه الله تعالى ورضي عنه بلا واسطة
وهذا الاسناد ينتهي الى كثير من مشايخ الامامية رضوان الله عليهم وتتنوع انواعا
كثيرة وتتشعب شعبا متفرقة ومتصل بائمة الهدى ومصابيح الدجى صلوات الله وسلامه
عليهم وفي جميع الروايات هو طريق الرواية من كل موقع وقع فيه من المشايخ بجميع مصنفاته
ولسائر منقول ومعقول فليطلب منها واجزت له ان يروي عني كل ما صدر مني من مصنف
ومؤلف خصوصا ما برز من كتاب شرح القواعد فليرو ذلك عني كما شاء واحب
وكتب هذه الاحرف الفقير الى الله تعالى علي بن عبد العالي بالمشهد المطهر الغروي على
مشرفه افضل الصلاة والسلام في تاريخ شهر جمادى الاخرة من سنة ثمان وعشرين وتسعمائة
حامدا مصليا مسلما وحيث اقتضى الحال ذكر اسنادي من الاسانيد الى هذه الكتابات
الائمة الهداة ومصابيح الدجى صلوات الله عليهم وسلامه عليهم فاقول اخذت علوم الشرع
من مشايخنا الماضين وسلفنا الصالحين اجلهم شيخنا الامام شيخ الاسلام زين الدين علي
بن هلال قدس الله روحه ونور ضريحه بحق روايته عن شيخه الاجل الشيخ الامام
شيخ الاسلام جمال الدين ابي العباس احمد بن فهد الحلي قدس الله روحه الطاهرة
بحق روايته عن شيخه الاجل العلامة زين الدين علي بن الخازن الحائري طيب الله مضجعه
بحق روايته عن شيخه الاجل شيخ الاسلام فقيه اهل البيت صدقا افضل المتقدمين
والمتاخرين شمس الملة والحق والدين ابي عبد الله محمد بن مكي قدس الله روحه
الذي مرقده وجمع بينه وبين ائمته في الاخرة وهو اخذ عن جمع كثير من الاشياخ اجلهم
الاجلاء الفقهاء الاوحدين قدوة علماء الاسلام فخر الملة والحق والدين محمد بن المطهر

صحيحها

المطهر وجيه الملة والدين عبد المطلب بن الاعرج الحسيني قدس الله روحهما ونور

واعظم اشياخهما بل اشياخ جميع اهل عصرهما على الاطلاق الشيخ الامام الاوحد بحر العلوم

محيي فرق الاسلام محيي دارس الرسوم جمال الدين ابي منصور الحسن بن يوسف المطهر الحلي

رفع الله قدره في عليين ورزقه مرافقة النبيين والصديقين والشهداء والصالحين

وانتشار اشياخ هذا الشيخ وتعدد الذين يروي عنهم وبلوغهم حدا يخرج عن الحصر

امر واضح كالشمس في رابعة النهار الا ان اوحدهم واعلمهم افقه اهل البيت عم

الشيخ الاجل الامام شيخ الاسلام فقيه اهل عصره ووحيده اوانه نجم الملة والدين ابو القسم

جعفر بن سعيد قدس الله روحه الطاهرة واعلم مشايخه افقه اهل البيت عم الشيخ الفقيه

السعيد الاوحد محمد بن نما الحلي واجل اشياخه الشيخ الامام العالم المحقق قدوة

المتاخرين فخر الدين محمد بن ادريس الحلي برد الله مضجعه وممن اخذ عنه الشيخ الاجل

الفقيه السعيد عربي بن مسافر العبادي واخذ هو عن الشيخ السعيد العالم الياس

بن هشام الحائري واخذ هو عن الشيخ الاجل الفقيه السعيد الاوحد ابو علي بن الشيخ

الامام شيخ الاسلام حقا مقدم هذا المذهب عمدة الطائفة المحقة ابي جعفر محمد بن حسن

الطوسي واخذ هو عن والده قدس الله ارواحهم ورفع درجاتهم وطرق الشيخ قدس

الله لطيفه الى الائمة الهداة تخرج عن الحصر وقد تكفل ببيان معظمها التهذيب والاستبصار

والفهرست وكتب الرجال وقد اشتهر عند الخاص والعام ان اجل مشايخه

الشيخ الامام الاوحد رئيس الامامية في زمانه بغير مدافع محمد بن النعمان الملقب

بالمفيد قدس الله روحه الطاهرة ومن اجل اشياخه الشيخ الاجل الفقيه السعيد

ابو القسم جعفر بن قولويه والشيخ الصدوق ابو جعفر محمد بن بابويه القمي قدس الله

ووجههما ولعظم الاشياخ في تلك الطبقة الشيخ الاجل جامع احاديث اهل البيت ع
محمد بن يعقوب الكليني صاحب كتاب الكافي في الحديث الذي لم يعمل للاصحاب مثله
وهو يروي ضمن كلامنا عن من رجال اهل البيت ع منهم الفقيه الاجل علي بن ابراهيم
بن هاشم القمي وهو يروي عن ابيه ابراهيم بن هاشم وهو من رجال
يونس بن عبد الرحمن ويقال انه لقي الامام الهمام علي بن موسى الرضا عليه وعلى
آبائه واولاده المعصومين الصلوة والسلام وبالجملة فالطرق كثيرة وبيانه
متفرقة تغني شيخ منه طريق وثبت ان لي به رواية هو متصلها على روايته
مأذون له في نقله الى من شاء مأخوذاً عليه شروطها الرواية المعروفة عند اهل الاثر
مراعياً الفاظ الاداء ما هو المعهود عند المحققين من اهل علم دراية الحديث وفقه
انه تعالى وانا الملتمس ورضي وكتب هذه الاحرف الفقير الى الله تعالى علي بن
عبد العالي لثلاثة عشر ليلة بقيت من شهر رجب سنة ثمان وعشرين وتسعمائة
حامداً مصلياً على رسوله محمد وآله مسلماً

بسم الله الرحمن الرحیم

علیہ ان لیس کمثلہ

بسم الله الرحمن الرحیم فقد وعدنا سیدنا النبی محمد وسلم

[illegible] وباب [illegible] الملابس ٢٨٣

[illegible] في ٩١٢

من ابواب فصول [illegible]

منع اعطاء الطلبا

في ٣ من [illegible] الملكي

حديث [illegible] [illegible]

[illegible] في وقت [illegible] فانظر

٧١

بسم [illegible] ... وآله الطاهرين

الحمد لله الكافي في روضة الوعظ وصلى الله على محمد [وآله الطاهرين] هكذا

فقهاء آل [illegible] الاخر في روضة الكافي كانت الفقهاء والعلماء [illegible] اضر بنفسه

اما بعد فقال امير المؤمنين عليه السلام ليس معهن رابعة من كان همته [illegible] وبين [illegible]

عن ابي عبد الله عليه السلام قال [illegible] كتبوا بثلثه [illegible] علانيته ومن اصلح فيما بينه [illegible]

او كتب بعضهم الى بعض [illegible] اصلح الله [illegible] وعن ابي عبد الله عليه السلام الا رسمه

كفاه الله همه من الدنيا ومن اصلح [illegible] فيما بينه وبين الناس زمان لا يبقى من القرآن [illegible]

اصلح الله تبارك وتعالى فيما بينه وبين الناس [illegible] رسول الله صلى الله عليه وآله سيأتي على الناس زمان لا يبقى من القرآن الا رسمه

قال [illegible] وهم ابعد الناس منه مساجدهم عامرة وهي خراب من الهدى

ومن الاسلام الا اسمه يسمون به وهم ابعد الناس منه ... فقهاء ذلك الزمان شر فقهاء تحت ظل السماء منهم خرجت الفتنة واليهم تعود

فقهاء ذلك الزمان [illegible] وما يدل على ان تعطل الامر بالمعروف والنهي عن المنكر هو ذلك المنار اليه [illegible]

انتهى ما اردنا [illegible] فاعلم ... ما ردوه [illegible] في الامر بالمعروف والنهي ... بيننا وبين [illegible] من اهل الظلم والاثم

هو انه لما اردنا البيان والاعلان [illegible] ظلم وكفر حتى انه على الغش [illegible] والاصول

منهم من امن ومنهم [illegible] طغى وتجبر [illegible] كل شيء

وادهى ولم [illegible] ابو الكريم [illegible] من [illegible] ما كافي من [illegible]

ولا فعل [illegible] الا بالله [illegible] اغنى عن ما [illegible]

ولا تكفي منه شيء [illegible]

[illegible]

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي الزمنا كلمة التقوى ۔ ووفقنا للتمسك بالسبب الاقوى

وصلى الله على محمد وآله صلوة تدفع البلوى ۔ وتزيل مادة الخبث والشكوى

فيقول المتمسك باصحاب الصراط السوي شبر بن محمد المجهدي

العلوي الحسيني الجعفري الموسوي النجاري جار علي صلى الله عليه وآله وسلم

ان التقية جنة الامامية ۔ وقد افرط فيها جماعة وفرط آخرون

وسيعلم الذين ظلموا اي منقلب ينقلبون ۔ انا لله وانا اليه راجعون

وذلك لانشرف للجهال ۔ ومجاورة اهل البدع والضلال ومخالفتهم محمد وآله

صلى الله عليه وآله فاستعملوا ما اقول ۔ ولا تخالفوا المعقول والمنقول

اما اهل التفريط فهم على الغلط والتغليط ۔ واما اهل الافراط

فهم جماعة من الاسباط ۔ حتى منهم من قاتل وقتل المسلمين وهدم الدنيا

والدين مع الطغاة الظالمين ۔ وكان عذره التقية

لا التي امر الله بها بحق محمد صلى الله عليه وآله خير البرية ۔ ومع ذلك

ينهى عن المعروف ويامر بالمنكر ۔ وينكر على من يامر بالمعروف

وينهى عن المنكر كما لا يخفى على من تامل وتدبر لانهم كما قال الصادق

البط

النبط ليس من العرب ولا من العجم فلا تتخذ منهم وليا ولا نصيرا
فان لهم غزو فاندعوهم الى العدم الوفاء انتهى كلام الصادق عليه السلام ومع ذلك
يقول النبطي المخذول انا افعل ذلك للتقية وهو في الحقيقة الحفيد
من كبار فسقة البرية مع ان الامر بالمعروف والنهي عن المنكر
مما في كتاب الله عز وجل فانه لا يخذل وذلك مثل الصوم والصلوة
متبوعه من القرآن بما في كتابه وفعله رسول الله صلى الله عليه وآله مع الاعلام ومنكر الامر
والحج والزكوة والخمس والصدق في الجهاد وغيره مما امر الله به ما الانكر
فيقول بر جميع فروع الاسلام لانه في كتاب الله الملك العلام
فمن نكره منهم ضمنا فيه يا عالم يا فقيه وكان اشنع الانكار
فقدم منا بعد الفسقة الفجار فاعتبروا يا ذوي الابصار وعلى هذا
فعلى العارف بذلك كما لا يخفى على سالك هذه المسالك ان يعلم
افادهم واعانه ولو بانواع اعانة بيده ولسانه لينال بذلك زاينه
الفوز والكرامة ويوطئ للمهدي سلطانه لينجوا من عذاب يوم القيمة
بخالفه الخالف والمنفس المؤمن على ان الخارجين بذلك وان شرطوا
للملك والسلطان انهم لا يخرجوا وقد خرجوا فتكف عنهم الملك بقول الى ضعفهم

ولنروي قصة لطيفة شريفة في هذا المقام ليتضح بها المطلوب

فنقول لما بلغ المنصور رحمه الله ان حسان بن مجاهد بن يحيى بن مالك

بن الاجدع الهمداني قال خارجي من همدان قال الحافظ ابن اخت

حفص بن اشيم فقال لي هناك وانما انكر المنصور ذلك لان علماء همدان شيعة لعلي

وعزم المنصور على انفاذ الجيوش الى الموصل والفتك باهلها فاحضر ابا حنيفة

وابن ابي ليلى وابن شبرمة وقال لهم ان اهل الموصل شرطوا لي انهم لا يخرجون علي

فان فعلوا حلت لي دماؤهم واموالهم وقد خرجوا فسكت ابو حنيفة

وتكلم الرجلان وقالا رعيتك فان عفوت فاهله انت وان عاقبت

فبما يستحقون فقال لابي حنيفة اراك اردت يا شيخ فقال يا امير المؤمنين

اباحوك ما لا يملكون ارايت لو ان امرأة اباحت فرجها بغير عقد نكاح

وملك يمين اكان يجوز ان توطأ قال لا وكف عن اهل الموصل وامر ابا حنيفة

وصاحبيه بالعود الى الكوفة انتهى وفيما ذكرناه فوائد

ان ابا حنيفة لم يجوز قتال الخارج على المنصور وان شرطوا عدم الخروج

واباحتهم دماءهم واموالهم اذا خرجوا عليه وقاس كما لا يخفى على سائر الناس

والسر في ذلك علم ابي حنيفة ان المنصور خارجي فيلزم من اباحة الدماء

والاموال للمنصور بالخروج اباحتهم للمنصور وماله لمن خرج عليه وذلك

عين الفساد في البلاد وانما قلنا ان المنصور وامثاله بعده

خوارج على السلطان ٥ حتى فعلان ٥ وامثال فعلان

وذلك كان ماكان ٥ من اهل العلم والحزم والايمان

لان الملك لله ولك [illegible] آل رسول الله صلى الله عليه وآله سادات الانس والجان

فباي آلاء ربكما تكذبان ٥ يا معشر الانس والجان

ولـ[illegible] علم الاعلام ٥ في هذا المقام ٥ السلطان حقيقة هو السلطان

من السلطان الملك الرحيم الرحمن ٥ واما السلطان من الشيطان

عدو الانسان ٥ فلا لانسان ٥ بل على الانسان عداوة وخروج عنه

بل وعليه والا يكون عليه ما عليه ٥ واليه ما اليه فتدبروا فيه

قبل حلول الندم ٥ انتهى كلامه رفع مقامه وزيد اكرامه وفاق في مجمع البحرين

قوله تعالى ويجعل لكما سلطانا اي غلبة وتسلطا ٥ واصل السلطنة

القوة انتهى كلامه رحمه الله ٥ والحاصل القاطع الفاصل ان القوة

اذا لم تكن من الله الملك السلطان ٥ فهي من العدو

الشيطان ٥ ولا ريب فماذا

بعد الحق الا الضلال ٥

[illegible]

الابد الكريم

[illegible]

بسم الله الرحمن الرحيم

... [illegible] والبركات وصلى الله على محمد وآله ذوي المعجزات والكرامات وبعد فقد ذكر
[illegible] ان [illegible] من ان الناكل المجاهدين والانصار والعباد بلغت
[illegible] ملك الشمال كيف لا وقد [illegible] خلقهم [illegible] اعطاهم [illegible]
والزكوة وغيرها من الاموال كما لا يخفى على اهل الابصار [illegible] سبحانه [illegible]
[illegible] كالشمس وذلك قريب [illegible] لم يرزق المسلمين [illegible] اجمعين والحمد لله
رب العالمين وكيف تعطى الملوك خدمتهم وملك الملوك لا يعطي [illegible] والى
[illegible] تجتمعون عليه من عبادة الله والامر بالمعروف والنهي عن المنكر خلقهم [illegible] على كل
شيء قدير وبالاجابة جدير وامره بين الكاف والنون انا لله وانا اليه راجعون
وسيعلم الذين ظلموا اي منقلب ينقلبون والحاصل [illegible] زبدة المعجزات
من يدعوا الناس الى ما جاء به صاحب المعجزات الباهرات محمد بن عبد الله صلى الله
عليه وآله من العبادة والطاعة لخالق الناس اله الناس فلت سبحان الله المعجزات
قد كانت من التنزيل برسول الله صلى الله عليه وآله [illegible] الذين [illegible] المؤمنين
صلوات الله عليه ونحن [illegible] من الشاهدين والتابعين [illegible] علينا وامر
لا [illegible] الصدق في [illegible] من كلام صاحب المعجزات والبراهين كما لا يخفى
على من تامل وتدبر من العارفين والحمد لله رب العالمين وكيف نطلب
المعجزة من غير النبي والرسول يا غافل يا جاهل يا مجهول والحاصل [illegible]
ان العاصي الفاسق كالمخالف السارق فما يعيش به اهل البيت المطيع منهم
والموافق اكثر واوسع مما يعيش به السارق المنافق كما هو واضح لا يخفى الا على اهل
الخلاف والجفاء [illegible] الامامة العلي العظيم

تحريرا في اواخر شهر شعبان سنة ١١٧٨

وكتب [illegible] محمد الموسوي

[illegible]

رب الارضين والسموات

الحمد لله رب العالمين فقال له وصلى الله على سيدنا محمد وآله ... اما بعد

فقد اخبرنا ... عبد الله الموصلي يوم الاربعاء ... والعشرين ...

عثمان ... الى الاخ ... جعفر يوم الثلاثاء ...

... فقال له اضوه حيد هذه جماعة ... سبب ...

... السيد ... القصد بها الى العوابد وضعف ...

وصلى ... وسلم ... يعني نفرة ... الى السبب وهو انه ...

فقال الرجال انه قد ... الكلام ... فقال ...

ورأيته قد ورمت عيناه ووجهه ... عليه ...

وقال له السلمي لا تخف ... فقال ... الضعيف

في صورة الضعف ... السيد ... فقال له المؤمن

فقال من القائم ... ان القائم عليهم ... وربما ...

والعشي حتى ... السيد وتلقاه جائعا وقد جاء بطعام لذلك الرجل فقال ...

ولعمري ذلك ... فلما اصطف الطعام ... ووضع الاناء اخذ ... انتهى كلامه

في الجامع ... بشرح ... يبكي ويلطم ... وجهه حتى ورمت عيناه ووجهه

...

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله ... وصلى الله ...

... هكذا

... ودول الفضلاء

... الجلالة ...

... ماجد ...

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله على ما حبى وزوينت وصلى الله على محمد وآله خير بريته العلويه
اما بعد فيقول الملتمس باصحاب المراد الموكب دشتري بها مسجد الكوفه والسهله والانجاره
عيسى بن يحيى الموسوي انه لما رجعنا من الزياره وقصدنا مسجد الكوفه متوجها الى القبله
وهي ليلة الاربعاء ليلة الثلث من رجب سنة ١٢٧٠ نزلت بعد طلوع الليل على عين الداخل اليها
على الجانب الايمن على طهاره وقد رايت اني في مسجد في بلد في جامع منير
وفيه حجر فيه اصفارا وقد خرجت منه ورجعنا الى تلك البلده في جماعه منهم
في المدرك والمكان فعلمت انا اهديكم الى المكان وفي خاطري ذلك المكان
ودخلت الدار واذا فيه اصفار الكرام اتيت قبل فما كلمت عاليه يجمع العارف المقيم بعضهم
منهم الى تعظيمه فاجابوني لذلك فشرعنا في التوطيد وانا اعلم فاول ما وطي
حصر الكتاب العقد المعمور عن الباب وانقى من ترابه وفاك ليس له موضع شوكت فيه
اجعله فيه وعمدي الى اقدر وعلى ان اسا وبره وما خرجت منه فعلت انشاء الله
سحق الاصحاف ولما دخلت اليه مع جماعه الاصحاب وجدناه خاليا وليس لنا لم
الا التوطيد وليس لي هم منهم الا التعليم فاستيقظت وقد بقيت من الليل
بقيه وكتبت هذه الكيفيه خوفا من النسيان والزياده
والنقصان وللهتموفي الفضل والاحسان
انه كريم رحيم منان
وكتب بيمينه الفانيه عيسى بن يحيى الموسوي

[illegible]

[illegible] عن السنة خليل مولانا احمد الفراهي صحح يوم [illegible] شهر [illegible]

ان العالم العامل اللبيب مولانا [illegible] الشمر [illegible] الفي نعم [illegible]

ينقض [illegible]

كان زياده عن ابي عمر [illegible] عن [illegible]

عن بعض رجاله عن ابي عبد الله عليه السلام [illegible]

شفاء من كل داء وادواء [illegible]

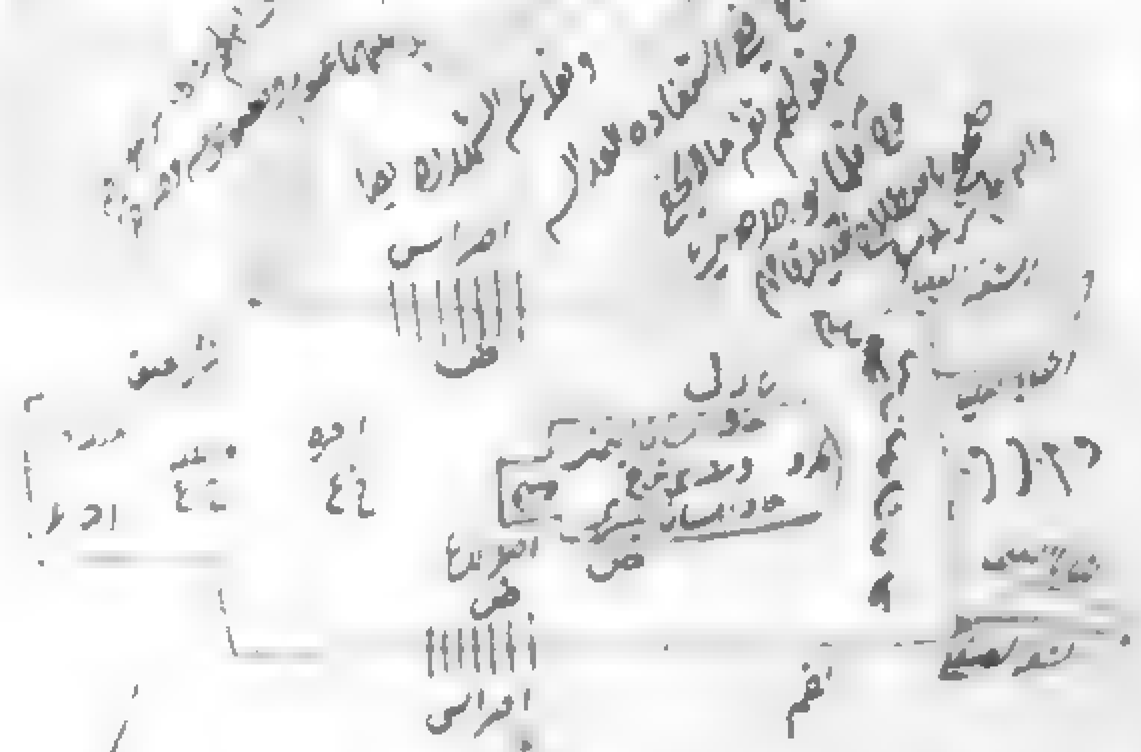
[illegible]

وعلما نافعا وشفاء من كل داء انك على كل شيء قدير

في ١٢ من ربيع [illegible]

[illegible] عامه في الحرام

عند الفروع



[illegible] العبد [illegible] يعقوب [illegible]

بسم الله الرحمن الرحيم

عندنا نسخة لكتاب مسائل ما رسين في جواب ابي محمد يحيى بن
تأليف جميع عبد الله بن صالح وهو كتاب جيد فاطلبه في الكتب منه
ما يوسمه على علاه في المسائل تؤيد انشاء الله

الفرق بين الحسب والنسب في حديث ١٤ من نوادر كتاب الحدود من الكافي

طلوع الشمس طلوع الفجر في ٣٢ من نوادر ما يجب على الصائم

فدیدم در بعض اللیالی فی رؤیا کأنی علی دکة فیه حوض ماء وانا اغسل یدی
واذا بباب قد فتحت من ناحیة الدار وخرج منها سیدی ومولای الصادق صلوات الله علیه
فلما رآنی قال تعال طلب الی ... من بکر که صادق آل محمد ...
... اجازه بآن حدیث که مستعمل شده آن حدیث ضعیف سند ...

لا یخفی ان حدیث اهل الاهواء رواه المؤلف ... فی باب ... من ابواب ما یکتسب به ...

ان المسلم ... واجمعوا علی اخلاص النیة ... ولیس للصاحب ... لازم او ...

كتاب كشف ...

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين وصلى الله على محمد وآله الطاهرين اما بعد
فهذا فهرس فيه رسم من ابواب هذا الكتاب المستطاب ونرسم على كل عنوان
عدد الورقة التي هو فيها وذلك لفوائد كثيرة ٢ في ذكر بعض خطبة تفصيل وسائل
الشيعة ٢ وذكر الكتب المنقول منها بالواسطة وبدونها ٤ في فهرس الكتاب
اجمالا ٥ ابواب مقدمة العبادات ٩ كتاب الطهارة ٩ ابواب الماء المطلق ٢٤
ابواب الماء المضاف والمستعمل ٣٠ الاسآر ٣٠ ابواب نواقض الوضوء
ابواب احكام الخلوة ٢٣ الوضوء ٢٩ السواك ٣٠ آداب الحمام
والتنظيف والزينة وهي مقدمة الاغسال ٤٢ الجنابة ٤٨ الحيض
٥٢ الاستحاضة ٥٣ النفاس ٥٤ الاحتضار وما يناسبه ٦٩ ابواب
غسل الميت ٦٣ التكفين ٦٦ صلاة الجنازة ٧٠ الدفن وما يناسبه ٩١
٧٩ غسل المس ٧٩ الاغسال المسنونة ٨٢ التيمم ٨٤ النجاسات
والاواني والجلود ٩٢ كتاب الصلاة ٩٢ اعداد الفرائض ونوافلها وما
يناسبها ٩٥ المواقيت ١٠٣ القبلة ١٠٣ لباس المصلي ١١١ احكام الملابس
ولو في غير الصلاة ١١٧ مكان المصلي ١٢٣ احكام المساجد ١٢٨ احكام المساكن
١٣١ ما يسجد عليه ١٣٣ الاذان والاقامة ١٣٨ افعال الصلاة
١٣٩ القيام ١٤١ النية ١٤١ تكبيرة الاحرام ١٤٣ القراءة في الصلاة
وفيها ذكر جميع التكبير في الافتتاح

ومايختص بالامام

ويتلوه كتاب التجارة وفقنا الله واياكم لتجارات العلم
والعمل وكتب [illegible] من علم وعمل السيد
[illegible] للامير شبلي [illegible] محمد
الحسيني الموسوي العاملي [illegible]
[illegible] علي
عليهما وآلهما الصلوة
والسلام
والحمد لله [illegible]

فبلغ ونقد بر [illegible] وابراهيم وكتب [illegible]
[illegible] ١١٨٠

صح ١٦٠

[illegible] الباب الثالث والعشرين [illegible]

بسم الله الرحمن الرحيم [illegible]

١٥ [illegible]

[illegible] ٣٢

وفي حديث ٣٤ من باب [illegible]

[illegible] امير المؤمنين عليه السلام

[illegible] الحلال والحرام [illegible]

[illegible] التفضيل [illegible]

عن المفيد [illegible]

[illegible] من اعداد الفرايض و ٢ من المواقيت [illegible] الطواف

[illegible]

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله [illegible] وصلى الله على محمد وآله اما بعد فهذا [illegible] الباب العشرين والثاني والعشرين

[illegible] الاجتهادات [illegible]

بسم الله الرحمن الرحيم [illegible] قال الفضل [illegible]

في الفقه الاعمل [illegible] بجميع ما [illegible]

ما دعاكم ان قلتم ان الله [illegible] وان رسول الله صلى الله عليه وآله [illegible]

[illegible] الحلال والحرام والفرايض والاحكام [illegible]

[illegible] يبينه للناس وما [illegible] الناس اليه

لم يعلم ذلك او علمه فلم [illegible] جميع ما [illegible]

قالوا لم نجد الفقهاء [illegible] جميع [illegible] عن النبي صلى الله عليه وآله وان [illegible]

[illegible] والحلال والحرام [illegible] والتفسير والحلال والحرام

ما انا [illegible] اربعة آلاف حديث

[illegible] فرض الصلاة وغيرها

فهذا [illegible] وجوهها في باب [illegible] والعشرين من المقدمة

[illegible] الحمد لله [illegible] وآله اما بعد [illegible]

[illegible] الباب [illegible]

بسم الله الرحمن الرحيم

قرأ علي السيد الحسيب النسيب المعظم المكرم ذو الاخلاق الرضية والشيم المرضية سلالة السادات والمبرز على الاقران بالتقى والتطهير وارث علوم الانبياء والمرسلين بسيرته وسنن جده السيد عز الدنيا والدين حسين بن السيد المرحوم [illegible] بن ابي [illegible] الحسيني [illegible] مولدا ومنشأ [illegible] الكعبة الملك قصده ومنهلا للوارد ومقصد المستفيد [illegible] من علومه وفنونه من نحوه وتصريفه ولغته وقرائته وتفسيره وقراءته وتجويده [illegible] منطقه وفقهه وما في [illegible] فانه قد حلي في ميدان السبق على [illegible] فقد [illegible] وكان [illegible] لما [illegible] في الفقه من مصنفات شيخنا وامامنا الشهيد [illegible] خاتمة المجتهدين الشريف ابي [illegible] محمد بن مكي المطلبي [illegible] بن عبد مناف [illegible] قدس سره [illegible] سره وبعض قواعد الاحكام من تصانيف امام المجتهدين [illegible] ابي منصور الحسن بن يوسف بن المطهر طهر الله رمسه وعظم [illegible] استفدت منه اكثر مما افادني لكنه رام بعد ذلك ان اجيز له ما اجيز لي [illegible] امره واعتمدت [illegible]

واجزت له رواية هذا الكتاب وغيره من مصنفات الشهيد [illegible] عن [illegible] الشيخ ابي طالب [illegible] عن ابيه المصنف وبطريق اخر عن [illegible] الشيخ ظهير الدين [illegible] عن ابيه الشيخ زين الدين علي [illegible] عن [illegible] الشيخ زين الدين جعفر بن [illegible] عن [illegible] السيد حسن بن نجم الدين عن المصنف وبطريق [illegible] عن الشيخ [illegible] عن الشيخ شمس الدين بن [illegible] عن المصنف واجزت له جميع مصنفات الشيخ [illegible] في المعقول والمنقول [illegible] الفروع والاصول بالطريق [illegible] السيد [illegible] الفاضل فخر الدين عن المصنف [illegible] وبهذا الطريق كتب المحقق ابي القاسم جعفر بن سعيد [illegible] عنه واجزت له تصانيف الامام [illegible] عن الشيخ [illegible] الدين بن [illegible] عن الشيخ [illegible] ابن [illegible] وما هو بخط [illegible] وبهذا الطريق واجزت له ايضا جميع مصنفات [illegible] فهد عن [illegible] الشيخ ظهير الدين [illegible] عن الشيخ ابي طالب [illegible] المصنف [illegible] واجزت له ايضا [illegible] قدس الله ارواحهم [illegible] الشيخ [illegible] ابراهيم البوهي [illegible] ولده [illegible]

[illegible]

... في قلبي ذلك من بركته، واعتقد بنور فضل لذلك [illegible] بقصيدة بائية وفي طلوعه ...
بمنزلته وخلاله [illegible] وكنت أسعى إلى المشاهد [illegible] وأكرم ... [illegible] عنه حسن ...
[illegible] العنايات الكامل جامد [illegible] مستندة في [illegible] بقول بعضهم وقد [illegible] الورق
[illegible] وقد [illegible] الأوثار [illegible] لثلث عشرة ليلة خلت من [illegible]
وسبعين [illegible] محبته [illegible] على مشرفنا السلام [illegible] صورة إجازة من [illegible]

شيخ بهاء الدين العاملي [illegible] لتلميذه السيد [illegible] الدين [illegible] التبريزي

نقلتها من خطه المحرر سنة [illegible] عشر وألف من الهجرة

أما بعد حمد الله على [illegible] والصلاة على النبي وآله فقد استجاز مني الولد [illegible]
الأوحد الفاضل المدقق ذو الطبع الوقاد والذهن النقاد والفطنة [illegible] والفطرة [illegible]
محبوب القلوب مرغوب [illegible] سلوك المرتقى ذروة الفضل والإتقان لا زال كاسمه
[illegible] للزمان ووفقه [illegible] أمثاله [illegible] معارج أوج الكمال وبلغه غاية الأماني والآمال
بالنبي وآله [illegible] أن يروي هذه الرسالة [illegible] له [illegible] وروايتها [illegible] ضبطها
ودرايتها [illegible] أن يجري على باله [illegible] الدعوات في مظان الإجابات [illegible]
[illegible] الرسالة [illegible] محمد [illegible]
[illegible] مستغفراً

بسم الله الرحمن الرحيم

محمد ابن حمزه ابن حسين ابن نور علي الشوشتري اصلا والحلي مولدا ومحلا ولد عام رجع عسكر علي پاشا من الحمزه وتوفي في شهر جمادى الثاني من السنة الثانيه والعشرين بعد الثلثمايه والالف وله من النظم والنثر ما يزيد على خمسين الف بيتا وله اليد الطولى في نظم غير القريض في جميع فنونه وفي اخر ايامه جعل اكبر مقاصده النظم في العرفان ومدح النبي والائمة وابناهم عليهم افضل الصلوة والسلام وله فيهم الرثاء الكثير سيما في رثاء الحسين فانه استقصى الحروف مرتين او ثلاثا في رثائه عليه السلام وله من النظم في البديع الكثير نظم بديعية في مدح النبي اخترع فيها انواعا زيادة على ما ذكره ائمة البديع وجعل التاريخ من جملة انواعه وكان نظم التاريخ عنده اسهل من نظم غيره وهو مكثر فيه يحسن النظم والنكات والصياغة واختيار الالفاظ النفيسه حتى نظم قصائد متعدده الصدر تاريخ والعجز تاريخ والقصيدة من الثلثمايه الى السبعين بيتا فاما ما نظم في العرفان من الجملة قوله

بذاك على الظاى يغيض له وكف ... فيبرد فيه منحشا شتيها اللهف

١٣٥٤ بيت

وحسبك بالعرفان يعرف اهله ‏ فالوانهم صفر وابدانهم نحف

فللغاية القصوى لديك تعيثهم ‏ عزائم لم يقعد بقوتها الضعف

فما درجوا الا لملك وقفتم ‏ عليهم فطاب الروح للقوم والوقف

قلوبهم ضاءت بانوار طاعة ‏ تجنبها قوم قلوبهم غلف

فيا سيدا اما انا انت عبده ‏ فعادته الاحسان والرفق واللطف

هواك الذي فيه القلوب تمحضت ‏ لهن بمحض الصفح تشرف الصحف

دعوتك والمدعو ابراد فضله ‏ على الخلق في الدارين زاهية تضفو

دعوتك والآمال فيك عظيمة ‏ ووعد عظيم المن ليس له خلف

دعوتك والايام بالخسف اقبلت ‏ الي وظنت ان عيشي لا يصفو

فاسماؤك الحسنى بها يدرك المنى ‏ وامثالك العليا بها يؤمن الخسف

فيا من لاصحاب اليمين اعدها ‏ منازل قدس لا يحيط بها الوصف

ذخرتك لي حرزا وكهفا يحوطني ‏ لانك نعم الذخر والحرز والكهف

فهب لي غنى لا اختشي الفقر بعده ‏ فقد مد مني نحو آلائك الطرف

ليعلم كرب الدهر علما بانني ‏ تيقنت ان الكرب يعقبه الكشف

فنعتك فيه يجلب الفوز والهنا ‏ وتستأصل البلوى ويندمل القرف

لك المحكمات البينات ابتهجنا ‏ به تنعش الموتى ويندمل القرف

حلفت

حلفت بما حملته الرسل التي بعثت باحكام ولم تبعث خلف
ستنسفها عني جبال جرائمي بيوم عظيم للجبال به نسف
وتلحظني عين العطوف بنظرة عن الرحمة العظمى لها يكشف السجف
فعن عفوات العبد ان يعف ربه فللعبد ان يعفو وللرب ان يعفو

وقال فيه

نفس عليك جعلتها وقفا سعدت وعندك قربت زلفى
حل الهوى منها محلته فنمت عن لذاتها وصفا
اوردتها عين الحبوة وقد بردت من الحشاشة اللهفا
انى بها زج صفوها كدر قد حسنت كاسي الهنا صرفا
فمن الكريم استرفدت كرما ومن اللطيف تقبلت لطفا
بلغت بحبك غاية شرف وهدى تنت لمداها العلفا
خضعت ومن لها الخضوع لمن احوالها بهواه لا تخفى
وتمحضت حبا له درج بهدي لنا رتبة الصفا عرفا
ولصحف سلوتها طوت وغدت مما لها لك تنشر الصحفا
فاقر عينها بموعده من ليس يعرف وعده الخلفا
الجبتها زدها ضنى فاذا مرضت فبا سمك داؤها يشفى
انت الانيس لها بوحشتها ومقرها ان حلها خوف

بك تغني أن أم ساحتها — يوما عياب خطوها زحفا
أكرمتها فلها مسرتها — بذاك تبث ولا بي نحف
فهي التي اتخذتك مدفعة — يا كهف منعتها لها كهفا
وعلى المؤمل عولت ولي — منن المخول مذنب الطرفا
وغدات نحو ذرى المنى عرجت — قطفت به زهر الرضى قطفا
ما ضرها كيد الزمان إذا — ما ساءها بصر وفر خسفا
عبقت سريرتها بعرفه — نسقت حبال عنانها نسقا
بك حسنت ظنا فلا عجب — منها إذا انبسطت لك الكفا
فاستبصرت ببنائنا قبة — من شار قاب القدس لا تطفى
وأتى اليك المجتدي منجا — بكشف عنه كرو تبر كشفا
واستعطف المسئول سائله — فرأى المنى بالسؤل والعطفا
فبشائر الآمال قلن له — بشرى بوصل فيه لا جفا
فالعبد أدركها ليبتدع — أربا وبالكل في قد استكفى

وقال في بحر الدوبيت

جل الملك الذي ستفاضت جدواه — نفعا كشف الضر بروح الله
لا نسئل من سواه إذ ليس لنا — إلا هو ولا نعبد إلا إياه

فيه

يا شاغل قلب صبر والبصر — روحت حشاه في شذاك العطر

إن حاول منه قلبه تسليةً   عن حبك إنها لا تجدي أكبه

وقال

شغف الفؤاد بحبه   وهو العليم بصبه

ملكاً بطاعته تبين   سلمه من حر   به

نظرته في عين المهدا   ة بعين قلب محبه

فرأت عظيم أصفيا   ئه لم يحط علماً   به

ستطول حسرة كل نفـــس فرطت في جنبه

فلك البشارة يا قلو   ب المخلصين بحبه

فعليك منه عرفا   نه شرفت شعبه

لم يحتجب إلا وا   خـــشاك لعمد من حجبه

يا قلب خف جاه واسـع الى رضاه ولبه

يا من الى المرضى ملطـــف شافيا في طبه

وعلى الظما أنهل عذ   با فيضه من تحبه

أسعد مشوقك باقترا   ب مساعد في قربه

واشفعه الغرق الذي   غرته جنة خطبه

حركت منه لسا   نه ثناء ساكن لبه

فنسيم لطفك عطرت   ريح الصبا تجبه

فلقلبه انس بنا عيشه وكاشف كربه
قربت مقبل البشائـ ـر في عبادة ربه
وصلته متجافيا عن لين مضجع جنبه
عجبا لمن جعلته خو باه فتاه بعجبه
او ما رأى الخبر التي فيها غنى المتنبه
فاذا دعى بهواك اخلاص المحب لحبه
فالحب لا تخفى علا ئم صدقه من كذبه
فالعبد يرتقد الاما ني ولمني من ربه
فنواك لم تحسن اليه بصنعه وبر بره
انت المراد اذا اشا ر الى الحمى او كثبه
اسماؤك الحسنى بها آمنته من رعبه
افعلته العذب الذي بك لذ سائغ شربه
ربحت تجارته فلا يخشى الخسار بكسبه
وهواك عدته التي ينجو بها من ذنبه

وقال

ما الاعتذار لنفسي والامر لبس بلبس
اما كفاني اعتبارا ذهاب يومي كامسي

فلنتم بالحر نفس   الى حظيرة قدس

وهي طويلة منها

يا من سما بك مجدا   علاء عرش وكرسي
ويا قريبا تناءى   عن كل وهم وحدس
ويا منفس كربي   ويا مشرد بؤسي
وملهم الخلق شكرا   بناطقات وخرس
ذكر اسمك المتعالي   بسعده زال نحسي
ففيه تشرق دهري   وفيه يعبق رمسي
خففت الحفيظين مما   خطا علي بطرس
انا الأسير بذنبي   وما ابرئ نفسي

وقال

راعه خوف الخطايا فاتاكا   فاستحال الخوف امنا بحماكا
وعن الخلق غدا مستغنيا   حين لاذ الفقر منه بغناكا
عالم الغيب بما اعلنه   وبما اخفيه من سر هواكا
لي بعين اللطف ما زلت ترى   وبعين القلب ما زلت اراكا
فبإحسانك عامل مذنبا   عدل الخوف رجاه اذ رجاكا
فبما حباك بما الزمته   من وجوب الشكر في بث ثناكا
وبناديك ندا مستيقن   انه نال مناه بنداكا

وسما الذي المولى محلا … اهلك الحساد هما
ملك الورى ملكا عطا … ه كعد له الممدوح عما
الله سدده وسد … ده على الاعداء سهما
علموه مستعار الملا … جم حاطم الاساد حطما
اهدى السرور الى الهدى … والى العدى حطما ولطما
كم دك اطوادا وكم … بحسامه والرمح ادمى
اماد عن الارواح صا … رمه راى الارواح سلما
وهدى الى الله الورى … وامدها حكما وحكما

وقال في مدحه وهي طويلة

معاني علاك لا تجهل … ففيها بيان لمن يعقل
ففي نورها يشرق الزبرقان … وفي نشرها يعبق المندل
فيا ملبس المنهج المستقيم … غلائل عز بها يرفل
ويا بدر تم تجلى فلا … يسام بنقص ولا يافل
ويا منهلا يصدر الوارد … عنه باعذب ما ينهل
ويا ذا المحيا الوسيم الذي … لشمس الضحى طلعة تخجل
ويا من لعدنان عند الاله … بشاد علاك سما منزل

اقول

اقول لمن عنك احفى السؤال	ومن راحتيك غدا يسل
سل المصطفى انه منتهى	غنًى لافتقارك لبتا محل
تخال البحار اذا قستها	بنائله الهفا جدول
فيا شافعًا للبرايا بيوم	به كل مرضعة تذهل
لملتك انتسبت امة	بحبك انعامها تقبل
يربها ابدًا آصوف الجميل	باحسانه المحسن المجمل
ويغمرها بندى منعم	عليها بجدواه لا يبخل

الى ان قال

فلولاك ما ضاء صبح الهدى	ولا انجاب ليل العمى الاليل
ولولاك يا آخر المرسلين	ما عبد الآخر الاول
وحين لمرقدك اقتادني	هوًى جعلت امره العذل
وجشمتها مرنبات العلا	اموناً عن السير لا تنكل
لديك انتصرت فلا اخذل	وفيك اعتصمت فلا اهمل
قصدتك والصبر مستهلك	وظهري بحمل الخطا مثقل
فلا عجب ان يغاث الصريخ	فيك ويستكشف المعضل
فانت لكل علا منشأ	وانت لكل ندى موئل

وقال مؤرخاً بناء مسجد الحمراء بالكوفر

لابن متى مسجد تجلى — لمعات النيرين بلمعه
قد اراناه احسن الصنع فيه — متقن الاشياء في حسن صنعه
مسجد الحمراء فاز المصلي — بك فهو المغني جل نفعه
ومتمم فوق علاه ارخوه — اذن الله العلي برفعه

وفيه

يا صاحب الحوت سما رفعة — مسجدك المعرب عن شانك
قالت له الجوزاء مذ جازها — لا تهتدي بالوهم لعرفانك
خاطبك الوحي بتاريخه — على التقى تاسيس بنيانك

وقال مادحاً امير المؤمنين وحروفها لا تنطق فيها الشفتان

ان علياً ذا الندى — قد كان للاحي سند
جلت اياديه التي — لا تنتهي عن احد
تجري لنا جري الحيا — ليس لادناها عدد
كاسره حبس الاسى — فانه اهل الحسد
تعلّمت ذا نعته — لا تبتغيناها نكد
الا ترى احياها — خرج جزاء الى عدد
قد نزلت صاعقة — على الذي عنها عند

يا ابن

يا نير السعد الذي | يهدي الى نهج الرشد
خلست احشاي عدا | عليك غيظا تتقد
قاتلها حاشا لدى | عن سنن النهج الجدد
ذكرتها اذ نسيت | حظا لها عنك فقد
هي التي قد غادرت | طرائق الدين قدد
ذللت اساد الشرى | اذ انت لله اسد
احرزتها رياسة | جاءت عن الحي الأحد
خصصت اجل راكع | لعزة الله سجد
اغث شكاة صارخ | الى الغياث السير جد
اني اليك شاكيا | دهرا عن الأحرار صد

وهي طويلة وقال مخمسا ابيات عبد الباقي العمري

باسمك الانبياء الفت هداها | وبك الاوصياء نالت مناها
فدعوناك حيث كنت اباها | يا ابا الاوصياء انت لطه
صهره وابن عمه واخوه
انت منهم اجل شانا وقدرا | اذ اولاك الذي سموا فيه فخرا
واذا لم نحط بمعناك خبرا | ان لله في معانيك سرا
اكثر العالمين ما عرفوه

قصّر الواصفون مدحاً ولو أو صافك المملي بمعشارها الجوّ
أنت للناس والد واحد أو أنت ثاني الآباء من عالم الذّو

دِ فآباؤه تعدّ بنوه

فزت من باري النسما باقتراب فتعاليت ما لها من حساب
لك إن كان آدم ذا انتساب خلق الله آدماً من تراب

فهو ابن له وأنت أبوه

ومدائحه فيهم عليهم السلام لا يحتملها كتاب فلقد أجاد غاية وأفاد نهاية وأما مدائح سادات العلماء ومشائخ العلماء ورثاؤه لهم فهو أكثر من أن يحصى وأما التاريخ فهو أستاذه ومنه أخذوه على سبيل الاختصار قال مؤرخاً بناء مقام الحجر الخلف المهدي على يد السيد السند العلامة حجة السيد محمد نجل المبرور علامة العلماء السيد مهدي القزويني وهو المعلم المعروف

محمد نجلك العلي اسمه حيث اسمك اشتق من الحمد
بانك الخائر فضلاً به يهدى إلى الإيمان والرشد
شيدت للقائم من هاشم مقام قدس شامخ المجد
فلم يزل يهتف فيك الثنا على لسان الحر والعبد
ذا خلف المهدي قد أرخوا شاد مقام الخلف المهدي

وقال مهنياً السيد محمد القزويني في شفائه من مرضه وكل شطر تاريخ

حمداً للذي بجود شفى الماجد فدمر العاذل والحاقد إذا
يا طب

يا طيب فيض القدس كهف لذي | شغفت منه الراكع الساجدا
اكرمنا ذو المجد لما نفى | سقم ابن ذي عز سما صاعدا
يسمو فتى حاط التقى عالما | في فضل رب عطا واحدا
اغلب بالعين ولكنه | غصن لدى المجد زها مائدا
قد كان عين الفخر لما حبي | حمدا وللمجد غدا ساعدا
محمد المجتبى في مجده | بالله ذي العز كفى شاهدا
نظمي يزهو بايادي امرئ | طال واغنى سيبه الوافدا

وهي طويلة وقال في عرس السيد حسن القزويني من بحر الخبب

في الروض تروقك الخمائل | تشدو بهزجاتها العنادل
يجري بخلالهن ماء | فيه شجر المجد اول
سقيا لطويلع وفيه | انس لذوي الغرام كامل
والعيش بلعلع انيق | والمربع بالظباء آهل
يا طيف خيالها اضنى | من اعيننا لك الحبائل
ازداد صبابة اذا ما | لاموني في الهوى العواذل
يا من سحر القلوب حبا | عن طرفك صح سحر بابل
ارتاح اذا اجلت طرفي | في الخصر به الوشاح حائل
كم انشده اذا تثنى | سكرا فيلذ قول قائل
يا من لعبت به شمول | ما الطف هذه الشمائل

فوجدوا اذ التهاني … منها تبعث لنا رسائل
فالخلق لهم بكل بشر … عن محسن الزكي شمائل
تنميه الى الفخار قوم … للنشر بمجدهم تطاول
من يعدله وهل يساوي … في نادرة الزمان خامل
لجى ندى له بنان … للشمل عطاؤهن واصل
زينت بصفاته المعالي … كالكف تزان بالانامل

الى ان قال في مدح السيد محمد نجله

ايضاح مطالع القضايا … مصباح شرايع الوسائل
فالارض زهت بروضها … قد تخصب فيه كل ماحل
نلقاه محققا صدوقا … لا يمزج حقه بباطل
تمت بفعاله المعالي … كالغرض تمه النوافل
علامة عصره رضي … بالخلق مرتضى وفاضل
لا يجهل عالما وتدري … لم ينسو عالم وجاهل
من لمعة فكره انارت … انوار فقاهة الرسائل
مجد شمخت به نزار … واستقبلت الهنا المواصل

الى ان قال

يا مستلهم من المعالي … فانت بهذه المسائل

بسم الله الرحمن الرحيم

ابو صالح محمد صالح الملقب بكبه [البغدادي] المتوطن [illegible] المتوفي في ليلة ٢٠ من ذي القعدة من سنة ١٢٨٧ كان
من رؤساء التجار واعاظم الصالحين وكان مولعاً في تربية العلماء ومواساة الفقراء واكرام السادات
والاغراب وسائر انواع البر والخيرات وكان كثير من اهل زمانه لا سيما اهل بلده ينظرون اليه ويقتدون به
في صالح افعاله [illegible] وكان [illegible] الفضل نقل من [illegible] انه كان شريكاً للمرحوم الشيخ [illegible]
في البيت وكان بعض الاكابر [illegible] بكونه [illegible] بالمقام الفاضل ونقل بعض الاجلة ان المرحوم
الشيخ محمد حسن صاحب الجواهر توقف مدة كثيرة في بغداد في دار معروفة الان من جدد آل كبه [illegible]
فيه المرحوم الحاج محمد صالح وابن عمه المرحوم الحاج حسن كبه [illegible] المرحوم الحاج محمد حسين المعروف [illegible]
[illegible] الحاج مصطفى كبه [illegible] بالورع والتقوى وكان يجتمع في بيته
[illegible] للاستماع [illegible] في الدين وكان
مولعاً بالاكرام [illegible] في بيته [illegible] العلماء كالسيد الجليل [illegible]
والشيخ [illegible] الشيخ [illegible] الجليل [illegible] الحاج محمد صالح [illegible]
[illegible] مع المرحوم الحاج مصطفى كبه [illegible]
في [illegible] الليل [illegible]
[illegible] الحاج مصطفى [illegible] من اهل الخير [illegible]
[illegible] المرحوم الحاج [illegible] ابن المرحوم الحاج مصطفى [illegible]
من [illegible] المرحوم الحاج [illegible]
[illegible] العلماء
على [illegible] الكتب [illegible]
[illegible] المرحوم السيد [illegible] والمرحوم الحاج ميرزا ابو الفضل ابن المرحوم الحاج
[illegible] صاحب [illegible] كتاب [illegible]
[illegible] في بغداد [illegible] الزمان [illegible]
على [illegible] ايام [illegible] اهل [illegible] في بغداد [illegible]
[illegible] الحاج محمد حسن [illegible] من شهر رمضان [illegible]
[illegible] بغداد [illegible]
[illegible] شهر رمضان [illegible] اهل بيته [illegible]
[illegible] للعبادة [illegible] بغداد [illegible] اهل بيته

الى ان بلغ من عمره ثلاث عشرة سنة وقد حصل له في اثناء تلك المدة الاطلاع على بعض علوم العربية والكتب الادبية
وملك عنان النظم نظماً ونثراً لا سيما بالنظر الى عدم خلو بيتهم من العلماء واجتماع الادباء ومشاهير الشعراء
فما برز له اذ ذاك رحلة سفره الى مكة المشرفة والمدينة المنورة الف بيت من الرجز وقد ذكرها [illegible]
السيد الجليل المنصور السيد محمد بن السيد سلمان الحلي في كتابه العقد المفصل الذي صنفه في ذلك الزمان
اقتداء بجده السيد مهدي حيث سبقه الى تصنيف كتاب مصباح الادب الزاهر باسم ابيه الشيخ [illegible] ثم هاجر
12 او قبل شهر ذي القعدة سنة تسع وتسعين [illegible] الى النجف الاشرف لتحصيل العلوم [illegible] وبقي فيها مقدار
سنتين ثم مضى الى بلد الكاظمين وقد بقي فيها للتحصيل مدة [illegible] ثم هاجر ايضاً في اثنائها الى النجف [illegible]
زماننا مع زمان [illegible] في الكاظمية اربع سنوات تقريباً ثم هاجر الى سامراء [illegible] اوائل ربيع الاول
سنة ست وثلاثمائة [illegible] الى الان فيها وكان عمدة تلمذه في اصوله على الميرزا محمد تقي الشيرازي
وتلمذ في بعض [illegible] السيد محمد الاصفهاني والحاج آقا رضا الهمداني والشيخ علي [illegible] الملا زين العابدين
وكان قد [illegible] كل منهم [illegible] الميرزا محمد تقي والسيد محمد الفشاركي وفي فقهه
على السيد ميرزا حسن الشيرازي [illegible] الجليلين [illegible] الميرزا محمد تقي والسيد محمد [illegible] الكاظمية
على الشيخ عباس [illegible] واما ما [illegible] الا انها على خلاف الترتيب فمنها في الاصول حواشي [illegible]
على بعض مسائل [illegible] وعلى [illegible] ومسائل العموم والخصوص وعلى جميع مسائل حجية القطع
واصل البراءة والاشتغال وعلى جملة من مسائل حجية الظن والاستصحاب ومسائل التعادل والتراجيح
من كتاب فرائد الاصول المعروف بالرسائل للمرحوم الشيخ مرتضى ره واما ما كتبه في الفقه فمنه جملة كثيرة
في مسائل الطهارة بعضها على نحو الاستدلال وبعضها بعنوان الحاشية على المدارك وعلى طهارة المرحوم الشيخ
[illegible] جميع ما يتعلق [illegible] من المسائل [illegible] في جميع مسائل [illegible]
وجملة من مسائل صلوة الجماعة شرحاً على الشرائع وجملة من مسائل الخلل استدلالاً وجملة كثيرة من مسائل الصوم شرحاً
على الارشاد وبعض مسائل الحج شرحاً على [illegible] وبعض مسائل الصيد على الشرائع ومن ذلك تعليقة على كتاب
الشيخ المعروف بالمكاسب من اول المكاسب الى آخر الخيارات وقد [illegible] اغلب مسائلها مع رجاء
الاتمام ان شاء الله ومنه رسالة مستقلة في مسائل [illegible] وما يتعلق بذلك من المسائل [illegible]
[illegible] ورسالة في [illegible] كما [illegible] الثنائية والثلاثية والاولى
[illegible] الرباعية ورسالة منفصلة في المواسعة والمضايقة وبعض ما يتعلق ويرتبط بها من المسائل ورسالة
في الترتيب [illegible] بين الفوائت في القضاء عن نفسه او عن الغير ورسالة في الرضاع
[illegible] الاصل [illegible] الحجة [illegible]
الرجالية [illegible] على [illegible] الشيخ المرحوم في مسألة [illegible] الاقرار [illegible] وجملة من [illegible] مسائل متعددة
متفرقة [illegible]

بسم الله الرحمن الرحيم

ومما وجد له من النظم والنثر قبل تقلبه بالاشتغال وتمحضه لطلب العلم ما كتبه من الحلة الى المرحوم المبرور
الميرزا جعفر نجل المرحوم المبرور العلامة السيد مهدي القزويني طاب مرقده في سنة ١٢٩٥ متشكياً مما بلغه
من الوعد بالمجيء الى بغداد والاجتماع في نادي المحبة والوفاء ولم يف فيما وعد الا قوله آمين آمين البيت

لو عز المجد اخشى انني | فؤادي في الحلة الفيحاء
خامرتني الاشواق في مجلس الذكر | فكان السلو عني تناءى
انا لم يصغ لي العنا بصرآء | اذ تناسيتم وداً عذب ماء
ومحال صنعاً هيمني لم | يجري الغرام في الزوراء
بك يا حلية المعالي وصحبي | رفقة المآء راق صفو الهواء
فعليك السلام ما سجع الورق | سحراً في بانة الرعاء
من مشوق الى علاك مقيم | جازها السماك والجوزاء

ذاك من علم البحر التيار بصفوى اغلقته ان يجود ببدائع الغائقة
واعار المروند والعاد من طيب نفحته ما عطر الارجاء بنسمة الغالية
مضبه الحلم الراسخ الرزين ومعقل العلم المحروس عن الانزع البطين من تسنم
ذروة المكارم من هاشم ودنشر بالرياسة اعلامه على قبلة المكارم
معنى المجد الشريف وحسن روح الكمال والظرف بزاهي المجد الازهر
جناب سيدنا الاجل الميرزا جعفر لا برح سنا هالته على آثر مشرقاً بطالع افاق سمائه
ما اهتدت المناهج السري هداة الاضطان بانجم فضله السياده وبلغت بنو الوجد
اثرها والتسلك بزوم ربعها المثلث اذ رشفتها الاحداق بالحاظها السعادة
آمين آمين لا ارضى بواحدة حتى اضيف اليها الف آمينا
اما بعد فاني ومن طرز حلة البراعة من املاك نعماك بانجم النثر نظماً ونثراً
ووشح بنبنان البراعة في محفوظ لوح نجاك على هام المجرة سطوراً وعقداً
لا انفك مشوقاً غامر الجعلي الصب بزفرات ولهف توقد سامر ترح بالقلب بجرامه

فسل دمائك اللاتي من محاجري | هل غير خد بعدها ادرفها
وسل مغاني الكرخ من معاهد | هل غير ان من بعدها ازهقها
تلك دماء ابن اتيك من مهجة | لولم يكن من الجوى احرقها
وسل حمامات تنثر لوعة | في الدوح بالهديل ما انطقها
ومن علائق راعنى لعيم النوى | بنا انتسب من الحب طوقها

١٥

داني الأسل من شرائعه فما تلك على سائر الارجاء وكسى الكون من نشر عوارفك
فواضلك حلل الشرف والعلياء ان يجد الزوراء بزورة بعد المجد يلثم ثغور
ويقبل المنتسبين بالولاء بانجاز سالف الوعد فيطوقهم بالجود واستنكف بها
الراقي من ثريا الفخار بلثم محاسن شاطئها والخائض في عباب علمه الزخار يلتقط
درر فوائده فاحسن الثناء ! انه من الراغبين من الذي اكمل التحية والثناء الى السادة القادة
الاصفياء وان لا ينسى محب وحاشا كرائم عاداته من مستجاب دعواته
فاجابه المرحوم المبرور الميرزا جعفر طاب ثراه بما هذا لفظه

ارج من معاهد الزوراء نشره فاح في حمى الفيحاء
ام عروس زفت من الكرخ تمشي لي على الدل لا على استحياء
ونجوم من الرصافة البيض حي بابل برددها
ام سطور بها جناني تجيب [illegible]
اسكرتني الفاظها وطابيها ما فعل في الكؤوس والصهباء
وسبتني معاني [illegible] فعل في المشوق والحسناء
هيجت لي شوقا بها كان فيها كامنا في ضمائر الاحشاء
لفتى ينتمي اذا انتسب الناس فخارا لاكرم الآباء

ذاك من علق نسب مجده الطائر عن ان تصل افكار الواصفين اليه وتعالى
شأن سعده الباهر عن ان تقع ابصار الناعتين عليه بدر هالة الكمال
المشرق على الارجاء انواره وفرقد افق الافضال المتألقة اشعته وانواره
فرع الشرف الباهر وسلالة المجد الموروث كابرا عن كابر عين اعيان الزمن
والمتسنم من بروج العز ارفع القنن جناب الاجل الاوحد الحاج محمد حسن
لا زال نير مجده طالعا في افق سعده ما طاف بربعه المعمور طائف وسعى
بفناء حرمه بادي الوفد والعاكف آمين آمين اما بعد فقد ولعت الوكتك
التي حيرت بما حوت فيها عقول ذوي الالباب ورسائلك التي اعجزت بما اودعت
فيها من الحكم وفصل الخطاب فكم اهاجت في الاحشاء لهجة الى حمى الزوراء ما كوفنا

فكم اهاجت من الاسى لى لجة   الى كل الزوراء ما اشرفها
وكم اذالت في الهوى لى عبرة   لاهفا في الكرخ ما ادمعها
وكم ردت لى شكت اسلافنا   مودة في الدهر ما اصدقها
وكم دعت بالفضل من ذى لجة   عليك بالثناء ما انطقها

فاسئل من المليك معاودتنا النعم حتى صرنا انسان عين الزمان وكما كنا نعهد ونعتز هنا بشر اليك بالبنان ان يتم لنا ما املناه من مواصلتك ويعجل لمتمنا من زيارتك هذا والمأمول ابلاغ ولغو تحياتنا على الدوام الى كافة الحجاج الكرام لا ان جلة اخواننا وجناب السيد حيدر سيدون اليكم السلام والسلام عليكم ورحمة الله

واما ما ابرزناه من النظم بعد مضمضة العلماء فقليل جدا فمن ذلك ما رثيت به استاده الاعظم المرحوم المبرور حجة الاسلام الحاج ميرزا محمد حسن الشيرازي قدس سره نفسه وهي القصيدة تقرب من خمسين بيتا فمن جملة ما يقول فيها

وما ما كل منها رفعنا نوائب   باحشا ثنا من لفحهن سمائم
فريحه احبابنا بسرعين باعلها   رجال المنايا لا المطى الرواسم
نعت ارنبنا نادت فينا على الطيب   فاودت واقوى منها المتقادم
تروح وتغدو الى ذلك الحمى   ولا العيش ذاك العيش ارغدنا عم
با شكى فوادا من بني العلم اذ نأى   حمى الدين عنها والعلوم بتائم
هم النذر بها مرعى ادهاشا   قصرن مرى عن فحصهن المهاذم
فحيد الافكار البيض حين خانقي   كما طلت بالاوجلاف الغمائم
نرقى بها الكافحتهم التى   اليها ركوب العالم بحوائم
وما لا سحدس فى سمعنا بقره   كما سعدت بالزبرقان النعائم
اسلها بنا مراء فنا كريمة   فقد آن ان تفنى النفوس الكرائم
اذا ما غدت فيه المدارس دارسا   من الحزن فليعصم عن اللوم لائم
عرفنا به فيح المعجل مقتنا   بعلم القضا يا بحق البلادم
فخذناه عرفا ونبرا الشرع والهدى   وقام بامر لم تقم فيه عالم
اجوهرة الدين الحنيف الذى به   علت سدفا فوق الرؤس العمائم
وحلت ولم ترحل بكاربك التى   اذ نصرنا قبل هدمك لما

ونفحة ما فاحت مزاياك نفحتي — نمته كما تعزى إلى الهاشم
ليهنك يا من باهى أهل النهى — فإنك ملء موجها منا أكرم
ولمعة بشر من محياك بابتسام — سنا برقه الأوداء طرف شائم
أمولاي ما الشعر ينبئ العلى — ولم يرض أن يعزى إلى الشعر عالم
ولكن نشطا بالمعتقد كتمتها — فنم لساني بالذي أنا كاتم
وصون خطبي أن يعتك آمل — بكشر الهمك أو حلك الامر قائم
عليك سلام الله ما حنت العلى — إليك وما ناحت عليك الحمائم

ومما كتبته في سنة ١٣٢١ بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله الذي جعل عباده لاغتنام العبادة وهداهم لتجديد اعتناقها إلى مفاتح السعادة وأفضل صلواته وشرائف تحياته على أصحاب الحق والهداية وقد توسل طرقا لمعرفة الولاية محمد وآله الحصن الحصين والعروة الوثقى للمتمسكين وبعد فقد سرحت الأنظار في هذا الروض الناضر وأجلت الأفكار في صفحات هذا المختصر الباهر فإذا أنا برائق العبارة حسن الرمز والإشارة شريف المباني والمقاصد لطيف المصادر والموارد قد أينعت للمجتني ثماره وسطعت للمجتلي أنواره وتنزهت عن وصمة الفهاهة لهاته فخلصت من غبار سيئة حسناته والبلد الطيب يخرج نباته بإذن ربه في سماء المعارف شارقه ولمع بين صفائح الصحائف بارقه أن يثني على منشيه علما أن ابدعه واحسانه ببيان أن المرء مخبوء تحت طي لسانه لا تحت طيلسانه فأكرم به من ذي همة جاز بها الجوزاء وحاز بها مراتب الفخر والعلياء أدام الله له التوفيق لمرضاته والسعي فيما يوجب الفوز بجناته وجزاه خير جزاء من أخلص لله عمله وانتهج في طلب رضاه سبله وعصمنا وإياه من متابعة الهوى وألزمنا جميعا كلمة التقوى إنه على ذلك قدير وبالإجابة جدير

ومما كتبته أيضا قولي بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله الذي أنزل الكتاب على عبده بلسان عربي مبين والصلاة والسلام على رسوله الذي اصطفاه وبعثه رحمة للعالمين وعلى أهل بيته مهابط الوحي والتنزيل المنتهي إليهم رسوخ العلم بغوامض التأويل المخصوصين من سيد الثقلين ص بقوله إني مخلف فيكم الثقلين جعلنا الله من المتمسكين بهم وبحبلهم الحبل المتين الممدود بين السموات والأرضين ما دامت الأيام من المعتصمين وبهما نادانا المحققين من بحر الخوض من المتمسكين وبعد فقد تصفحت جملة شافية من التفسير الكبير الكافي وطالعت فوائد منتظمة من لئالي جواهره لكل العلم الغزير الوافي ونهلت سائغة من ذا الكمال المنهل النمير الصافي ولمعة من لوامع التنزيل قد رفع منارها

وتشعشعت في اعين المتبصرين انوارها تعرب عن كتاب لا يأتيه الباطل
مشحونة صحائفه بالآيات والدلائل جليل مناهله التي مقاصده عال لا يجهنم غاربه
ولا يفرع سنامه مجل الكشف عباره بل لا يدرك في حلبات السبق الاثاره
ولا غرو اذ سمت بتمهيد قواعده وتشييد مرائده قريحة السيد الاجل عزيز بكر
النطاف سيد المنتسبين في العلم والمرتحل فخر العلماء الاعاظم الاعلام وسلالة الائمة
الطاهرين الذين شغلت باثارهم شرائع الاسلام المسمى بكنية جده سيد الانام
وشفيع يوم القيام عليه وعليهم جميعا افضل الصلوة والسلام ان يكون مجمعا بيننا
حجج الحق الساطعه ومنبعا لتبيان براهينه القاطعه كيف فانه لم الجمال لنا
عن ازيابها طلاعا لثنايا المطالب العاليه وقد نبت عن طلابها
وقد زاد
في ساطع النور نورا واضاف الى البهجة بهجة وسرورا مما سعى اليه شبل
ذلك الضرغام وازمع عليه فرع ذلك السيد الهمام من اتمام ذلك التفسير
الخطير والحاق النظير من حدائقه الناضره بالنظير ليحتوى على مسائله
وينسج على منواله فتتم فوائده وتكمل مراميه ومقاصده ولا بدع
اذا اقتدى عدي بحاتم ان يقتدي على بابه الناسم فشكر الله
سعيهما واجزل في العقبى اجرهما وجزاهما خير جزاء من احسن صنعا
ودعم في الناس نفعا ونحن نقول الحمد لله رب العالمين وافضل صلواته
على سادة الهداة محمد وآله الطاهرين الى قيام يوم الدين

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله على سيدنا محمد وآله [illegible]

[illegible] ومحنة وابتلاء لأولياء الأخيار [illegible]

[illegible] وسبيلا للاصطفاء [illegible] فثبت بحكمته في جنب حقيقته [illegible]

[illegible] الذي لا يحول [illegible] وجعل لكل [illegible] واحدا [illegible] لا يستطيع

[illegible] بديع الأشياء [illegible] وصورها [illegible] في أحسن صورها [illegible]

[illegible]

[illegible] والرحمن [illegible] سبيل القرب [illegible]

[illegible] الملكوت [illegible] فإن الله قد أحاط بالأشياء علما [illegible]

[illegible]

[illegible]

وربيع المدارس بعلومه ناضر ورياض مجلسها كهشيم محتظر ولولا العلوم تعطلت معاهده وتبددت أمجاده [illegible] بعد ما كان منشورا وأصبح بعد ما كان

ملحوظا مشهورا [illegible] حسام شريعته وثلم ومال صدر قناتها وحطم [illegible] وتنفست [illegible] وحدت شغاف

[illegible] وشبت في مناجيها حبائل الغدر [illegible] فأبقت الربا [illegible] وحشا الأنام

بالأرزاء [illegible] مستوعبة العبرات مشبوبة الأحشاء بالزفرات إذ طوى نجم هداها [illegible] وبدر [illegible] الخسف [illegible]

عنق [illegible] شمل الهدى في سلك الجنة والردى [illegible] والمعاهد ونكست [illegible] رؤوس المنابر [illegible]

رزئت [illegible] فأخذ كل أديب [illegible] طريق [illegible] بما يترك القلب من الوجد [illegible] فلم يبق ذو شعر وأدب [illegible]

[illegible] وشد [illegible] لك يا سبيل الهدى [illegible] وها أنا مورد من آثاره ما يكون لكل

شاهد [illegible] مساعد من مآثره [illegible] درك [illegible] وفضائل تعجز عن وصفها الأقلام وتضيق بطولها الدفاتر

وغرر [illegible] وجملة من زواهر آثاره [illegible] أيام حياته [illegible] بعد وفاته [illegible] أهل الأدب والفضل

بعد [illegible] ومن أخباره [illegible] وقد [illegible] جملة من جميل أخباره واستوفيت [illegible]

[illegible] آثاره استقيتها [illegible] الجناب الفاضل [illegible] السيد [illegible] بن [illegible] المقدس السيد [illegible] فضل [illegible]

[illegible] قد جمع [illegible] في جملة من العلوم وفنون الأدب [illegible] الأفكار [illegible]

[illegible] ولا عجب فإنه [illegible] في الصناعة [illegible] فكان لم

يسبق في كل مضمار [illegible] في حلبات المجد والفخار وناهيك به من أديب [illegible] كلامه في هذا التاريخ [illegible]

[illegible] في رابعة النهار [illegible] نثر ابن العميد وخطب ابن [illegible] ولا غرو فإنه [illegible]

[illegible] فصلا نورده بتمامه والله المستعان

وقد ذكر حفظه الله في تاريخ مولده [illegible] أنه ولد في سنة سبع وستين بعد الألف والمائتين فنشأ وترعرع وبلغ من السن [illegible]

[illegible] القرآن فحفظه في مدة [illegible] ثم انتقل إلى مدارس العلم فقرأ النحو والصرف [illegible] فأعجبت [illegible]

[illegible] في النحو والصرف [illegible] في كل ذلك [illegible]

[illegible] والمعاني [illegible]

[illegible] ابن الحاجب [illegible]

[illegible] المطالب [illegible] في الكتاب المشكل من المطالب [illegible]

[illegible]

[illegible] في تحقيق المطالب [illegible]

[illegible] بالتجارة [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] المحققين [illegible]

[illegible]

[illegible]

قرأ عليه سائر الشيخ المتقدم ذكره وكان استاذه معجبا بحريضا على فوائده شديد الاعتناء به والالتفات اليه وقد تخرج في الفقه

على جملة مشايخ اخر قرأ عليهم كتبا عديدة فاجازوه في رواية الحديث وأخذ عنهم الحديث والدراية والتفسير والاحكام تفقه على وتفقه

عليه فمنهم حجة الاسلام وعلم الاعلام بحر العلم الطامي وجبل الفضل العالي الشيخ محمد حسين الكاظمي ابد الله بوجوده الشريعة وشيد قواعدها

وقرأ بعد الى مشايخ اخر ولقد اخذ الحكمة العقلية والعلوم الرياضية واصول الفلسفة والتصوف عن جملة لم يسمح بمثلهم الزمان فمنهم المجدد

في الدروس الطبيعية والمنفتح بحار انوار العلوم الربانية والالهية وحكمة الاشراق الشيخ المبرور المقدس الشيخ محمد تقي الاراني

فانه لهذا الشيخ في الحكمة شأنا خطيرا ولقد سمعنا من الشيخ المبرور انه قال ان الشيخ المذكور بقي في الصحن الشريف مدة اربعين سنة

لا يخرج منه الى غيره ولا يرى مشتغلا بامر دنيوي ولا يدري من لم يره عليه زائر يحمل افكاره في رياض القرب مترقيا بنفسه

الى حضرة القدس مجتهدا في تهذيب نفسه من درن الطبيعة وكان في هذا العالم ومنهم الشيخ العارف بر العارف الذي لا يعتلي

شأنه ولا تخاض لجج بحره شيخ ملا[illegible] ولقد اخذ من الشيخ المذكور حكمة سطعت انوارها نامية بمياه المعارف اشجارها

زاكية لذي الجنة ثمارها روضة لارباب الفكر مستنارها وكان نواح مبلاة قدرهم وعظم شأنهم ومرتبتهم على اختلاف الايام المرور

من فضله الراجح وزناد فكره القادح ولقد تخرج عليه في العراق جملة من العلماء الافاضل منهم السيد سعيد بن يوسف شرف الدين والسيد محمد

واخوه السيد جواد والشيخ جواد محمد بن علي وغير ذلك من افاضل العراق والشام ولو شرحناهم لامتلأ الكتاب وضاق نطاق الخطاب

وكانت مجالسه كثيرة الازدحام والاعوان فالمنهل العذب كثير الزحام يتنافس اهل الفضل في الاخذ عنه والاستمداد منه على اختلاف

طبقاتهم وتفاوت درجاتهم وكان يرجع اليه العلماء من اقطار العراق [illegible] لما ذاع صيته في العراق مع الاطلاق ... السيد سعيد

من موشحه وبيانه ذكرها في موضع واذا ما غالطوه برهنا اليه وغيبه باقوى حجج ولصبوا بها الكتب وما تقصد الالحق كما قال فيه

حسب المتقدم ذكره قل لمن جاراه بيني القصبا حازها موسى فلم تستبق واذا البوذ ده جلى سلمها ودجى حقيق زلق

واذا ما البزل وافت خببا قصرت عن شأوه عن الحقق وكما قلت فيه لا زلت بامر كبد طرفك سابق وتجلى فلكه

متقلب في متقلب متقربا انقضاضه مسرعة ينقض المهاجرين لاحد يدا ك الشهب ولما اشتد في الفضل الكامل له وابد في

على كمال الكامل منها وسلم له من الفضل ما لم يسلم لغيره حيث سار افضاله في الارض مشهوره ونشر اجنحة ذكره المتواتر

واذعن لفضله الخاص والعام من افاضل العراق والشام اتفق اعيان العلماء من اساتيذه واقرانه بالعقول بل ولادته ومشرع

امثلة العمل ويعينهم لما ادركوا وعمرانه المساجد والمدارس وتجدد من الدين ما محى ودرس من عفا بالآية الشريفة

فلولا نفر من كل فرقة طائفة ليتفقهوا في الدين ولينذروا قومهم اذا رجعوا اليهم لعلهم يحذرون وله نوادر ومطايبات

فمنها ما وقع من اهل السرقة فلا وطلبه منه الحق مخادله وله في سفره اثار حسنة ومناظرات ومكالمات

مع جملة من اهل التصوف صحبوه في طريقه وانسوا به وسكنوا اليه واعترفوا بفضله وحكموا بغزارة مادته وطول باعه

في سائر الفنون لا يسع المقام ذكرها ولما وصل الى الشام تلقته اعيان البلد وبعض اكابر القبائل ولها مواضع [illegible]

ودخل من مدخل من بيوتات الشرف في موكب عظيم حافل ...

وما [illegible] ذكره في الآفاق ونبغ [illegible] بعد [illegible] شمس [illegible] العلم [illegible]
[illegible] لطلبه [illegible] في وجوه [illegible]
[illegible] في قلبه [illegible] الدوالي عقد الكرب [illegible]
فالفتن [illegible] وإذ عن [illegible] وكم [illegible] من موقف تزل فيها الأقدام [illegible]
[illegible] يتمثل بقول [illegible] ومقام ضيق [illegible] وجدلا لو يقوم [illegible]
[illegible] مثل [illegible] وكان [illegible] عليهم [illegible] عليه ولقد [illegible] الشيخ الأعظم شيخ [illegible]
[illegible] وأنهم ذكر الشيخ [illegible] عبد الله ابن علي [illegible] فجعلا يتجاذبان أهداب الحديث ويتعاطيان كؤوس [illegible]
حتى [illegible] الحديث إلى [illegible] فنقض على الشيخ [illegible] فاعترف له الشيخ بما [illegible] في المسألة [illegible]
[illegible] ابن هانئ الأندلسي كانت [illegible] أبي جعفر ابن [illegible] بمجد [illegible]
[illegible] ما [illegible] ولمع الشيخ العارف جامع أشتات العلوم والمعارف ذو الفنون [illegible]
[illegible] شيخ أبو علي محمد ابن عز الدين [illegible] مناظرات ومباحثات في الفقه والأصول والكلام والتفسير [illegible]
[illegible] العلوم ومسامرات في فنون الآداب من زواهر الآثار ودقائق الأشعار [illegible]
بطون الأوراق [illegible] وفي كل ذلك يقر له بالفضل ويعترف له بالسبق وأما أخلاقه [illegible]
[illegible] وسجاياه [illegible] العدل و[illegible] الغيظ والعفو [illegible] وحفظ أهل الفضل و[illegible]
[illegible] وخفض الجناح ولين العريكة وطيب [illegible] والسبق إلى الفضيلة وحفظ الجوار وكرم العهد [illegible]
[illegible] وإدخال المسرات على قلوب المؤمنين وبذل معروفه في العامة [illegible]
[illegible] ومع ذلك قائم بالمعروف والنهي عن المنكر [illegible]
[illegible] المنافقين [illegible] متأنس [illegible] وحشة [illegible]
[illegible] مستوحش مما استأنس به المترفون [illegible] طويل [illegible]
[illegible] وأخلاق حميدة ولقد [illegible] وأمر بعمره [illegible] البلاد [illegible]
[illegible] في بيت جليل الذي لم [illegible] قديما وحديثا وله من المصنفات [illegible]
[illegible] منظومة في الأصول المسماة [illegible]
[illegible] قدماء والمتأخرين [illegible] قليل [illegible] وكاد [illegible]
[illegible] ولقد [illegible] وصل [illegible] شهد له [illegible]
[illegible] على المنبر [illegible]
[illegible] المجد [illegible]
[illegible]

في الـ[illegible] [illegible] في قرنا ولو في اعظم [illegible] الزهر [illegible] تتخلل [illegible] وتعليم [illegible]

[illegible] وتخرج [illegible] جملة من اهل الفضل [illegible] في [illegible] والمنطق والبيان [illegible]

[illegible] ودنو [illegible] مشتغل [illegible] في [illegible] والنثر [illegible]

[illegible] العقا [illegible] متنعج [illegible] فوق [illegible] العقبان في [illegible] احاد [illegible]

[illegible] على اوجبا وطنب [illegible] في الارض [illegible] ودعت حتى لبس [illegible] منتخب وقد [illegible]

[illegible] على [illegible] وتسح [illegible] لجودة [illegible] ومعرفة [illegible] بنقلة [illegible] الصبا [illegible]

[illegible] شاهد [illegible] العالي القدح المنتج [illegible] الذي [illegible] السلاسة [illegible] وقد [illegible]

في [illegible] اشد [illegible] فسلكو مسلكه [illegible] عقبة فلم [illegible] بقول [illegible] الطيب [illegible] وما [illegible]

[illegible] قصائدي انا قلت [illegible] منشدا واشعارهم [illegible] عليها شواهد [illegible] على [illegible] مرسوم [illegible]

[illegible] سنوات [illegible] فاحب [illegible] فقضه بانتباه الى كرم جواره [illegible] فعل [illegible]

ولقد [illegible] نفس [illegible] حادي عشر [illegible] الذي [illegible] السنة [illegible] بعجما [illegible]

[illegible] عشر [illegible] افضل العلوم [illegible] ومنذ [illegible] وتلاوته [illegible] فسعب [illegible]

[illegible] وجاءت [illegible] موجود [illegible] فبالة [illegible] البلاد [illegible] التسود [illegible]

العلوم [illegible] وجواهر الفضل [illegible] نفحه [illegible] الآفاق [illegible] مراكب على [illegible] ونقلوا [illegible]

[illegible] على [illegible] ومحفل [illegible] وحشد [illegible]

[illegible] الكوكب [illegible] قوائم [illegible] الاكف [illegible]

[illegible] العلم [illegible] كانا [illegible] قل النقش [illegible]

كاد [illegible] حقت [illegible] استطاع [illegible] وعودها حتى [illegible]

تلامذة [illegible] حلوه [illegible] المفسر [illegible] فا [illegible] ولقدمه تلامذته [illegible]

وقد [illegible] ام [illegible] في [illegible] كل [illegible] نجم الشاعر [illegible]

خليل بك الاسعد [illegible] البلقا سابقا في [illegible] خامسة وعشرين [illegible] السرور [illegible] بعد [illegible] في [illegible]

وما زال [illegible] علامة [illegible] وكان [illegible] الحكام [illegible] الوزارة [illegible] افندي [illegible]

افندي الصلح [illegible] بيروت وكله قدم [illegible] المرحوم [illegible] فلاكعة العجب العجاب [illegible] العقول والالباب [illegible]

الاجتماع [illegible] الذي [illegible] فضل الانام [illegible]

احكى [illegible] واستوجبت [illegible] الاقطار [illegible] العرب [illegible] حتى اذا [illegible]

[illegible] السهول والاوعار [illegible] فاذا [illegible] تلامذة [illegible]

من [illegible] البلاد [illegible] الشريفة [illegible] الاعلام [illegible] الاشعار [illegible]

[illegible] فاستفادهم [illegible] بعضهم بعضا [illegible] الدمع [illegible]

[illegible] على كبرها [illegible] نحب [illegible] على [illegible] ترجمة [illegible]

وحشره في زمرة الاولياء [illegible] بمحمد [illegible] [illegible]

فصل في شعر والده وانكار مدائحه الفائقة التي هي سحر الحلال والماء الزلال فمن ذلك مقالة معاتبا جيرانه

ولم ارة معني من لاقى طعمه | وتشرب اللوم جهلا من مسامعه | ان كان يخطئ جهلتم ولمدحي | فاني ودعاني ما ادامهم | لبس التلون منه حبي ومن شيمه

ذا لونه من سائر صنائعه | ولا صانع امنا انا صحبتهم | فخلفكم يا من تصانعو | وشمت برقا تذل مني من | به الفلوب اصابت واسعة

سرى يوم باعزا وسلكها | جرعتهم ثم فرقت بداء بعطائكم | قل يا المقضا با رحب بكرا | مع الاصباح فلا شيء تحوزة | جرى الهوى منه مجرى النفس فالعجب

يعني بدها ومنايعه | شربت رنقا اجاجا من موارده | وما موضع لم ارانقت مشارعه

ومنها قوله

في كل يوم لي خليل مفارق | ولاح بسيبه من ورق مرافق | وفي كل يوم لو عزة تدمعها | وقلب ذا ما دمع البرق خافق | لي بهجه بين اضلاعي تلهب

ودمع بران لاهجه غارق | الى الدور الادابر في عشرعي | فلا مورد لي منه صافي ورائق | وما قاله اثنا به العلامة المحقق وكيم المدقق الرحوم

القدس الشيخ ابو الحسن عبد الله ابن ابي

منها القصيدة

ابني الدين والدنيا فمن اعلامها | وجلت معها المبرات تنامها | وشاعت بافاق البلاد رزئته | ونقد علها من شواط سماها | ومادت ارض

باطرافها مذ زال من لمطارها | واورثت الاقدار قرشا فارقته | حياة قلوب العالمين سهامها | وجال الردى فابتز من قبتها | عن قلال ل.. نظامها

بحق ... بالسود ... | مصابيح لي الاحباب ... معالمها | ... | وغاب على رغم ... | فمن بعد للمحد من ... سلمهم

... | لقد كان ... عشر غابهم | تسح اذا الايام ... | ... | سنى الشمس ... عشر ... الاعلاما

... للقضا ... | بفضل القضا ... | به سلك الناس السبيل ... | فغاب ... | وطارت ... عام ...

... | وما كان ... بغير ... | وفي ... الانام ... | ومناج ... الاصباح ... | ... ضمنت ...

... سيفا جاهل | فاسمع ... | ... | عيونه ... دون ... | ... فار... رمها

... | ... | فهو ... | واغتى ... | تمام ... الابن ...

... | ... ابن ... | ولم يبق لي ... | فقد ... | ... ان ابنت كان ... جلالها

... | ... عجا ... | اري ... | ... | ... دنيا ...

... الناس ... | ... | وما الناس الا ... | بلبل ... زمانها | ... اهل ...

... | ... | ... | مصاب ... | ...

... | بما شمل الاسلام ... | ... | ... الايام كان ... | وسار ... في ...

... | وتروى كانور ... | ... | ... | ...

... | ... | لحق ... البلاد ... | طوى ... | ... علم ...

... | ... | هو ابن عبد الله ... | ... | لا ...

... | وفارقت ... | ... في الصحيح ... | ولولا التأسي بالنبي وآله | رضى ...

... | وخير ... النجمة ... | بر ... | كالا ... الايام ... | عليهم من الباري ...

... | ... | بر ... ووجل معالمها | ولا ... نطوق ... | ...

ومنها في رثاء المرحوم المبرور حليف التقى وقرين الورع السيد زين العابدين ابن فضل الله الحسيني ... سيد الشهداء ابي عبد الله الحسين

... والمرحوم المبرور السيد ... وشبله لمعا ... ذكرا في اثنائها اخوه المقدس المرحوم المبرور العلامة السيد ... محي الدين

... وافاض عليهم سجال عفوه ومغفرته انه ارحم الراحمين ... تاريخ في محرم بيوم على الاسلام اسود مظلم

... استهلت ... وشمس الضحى فيها باعز اقتم بيوم لعل الدهر ليلا مصابه ... العباد ...

مصاب على آل النبي محمد عظيم وفي الأيام أي جرم وخطب كسى الدنيا ثيابا من الأسى وطبق آفاق البلاد بمأتم [illegible]

أ [illegible] ومن فقدهم [illegible] [illegible] المنابر [illegible] [illegible] [illegible]

وهل يوم [illegible] فقل [illegible] [illegible] عنا [illegible] غير مذمم

[illegible] وكانت [illegible] البيض [illegible] كما طير [illegible] كل [illegible]

وكم ليث غاب دونها [illegible] إلى الموت حتى غادروها [illegible] فذلك رزء [illegible] [illegible]

وما زالت الأيام [illegible] بني المصطفى [illegible] وكم طوت [illegible] على [illegible] ومن [illegible]

من سادة [illegible] [illegible] ومنهم يحيى بن [illegible] وللعلم والتقوى [illegible]

مضى [illegible] عليه الرضا [illegible] وقد [illegible] [illegible] والأصل [illegible]

[illegible] راه [illegible] المجد أعظم [illegible] [illegible] من كل [illegible] إذا [illegible]

[illegible] وهيهات [illegible] لم يجدوا فإن غاب [illegible] فقد [illegible]

وله في رثاء [illegible] الشيخ محمد [illegible] رحمه الله [illegible] من العراق [illegible] على [illegible] وفاته [illegible] الرثاء

ما [illegible] ومكارت [illegible] [illegible] ذهب القبر والأسى يوم [illegible] وتنادوا [illegible] الوداع الوداعا [illegible]

والفت [illegible] والأوجاعا [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] من [illegible] [illegible]

[illegible] الشيخ [illegible] بن [illegible] المرحوم المبرور [illegible] الشيخ [illegible] [illegible]

[illegible] [illegible] من كل [illegible] [illegible] [illegible]

[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] رحمه

الا أيها القلب الذي [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]

[illegible] وسعد [illegible] [illegible] [illegible] من الموت [illegible]

كم [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]

سالت [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]

[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]

[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]

ومنا [illegible] كريم المناقب [illegible] الفارس [illegible] [illegible] [illegible] رحمه الله

[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]

[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]

[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]

[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]

سعد بكسك والاماني تحية لدى ... سناها النور قد سطعا | في ظل بو شع في ارجى مقدرته | يا عجبا ارأى في ظلمة صفعا

[illegible] ... | ... بنت في مصقل وقعا | ... ماس منلوها ... | وقد ... خفي جدا فزعا

بل ... نسب ... | موقع ... تاه لورى جمعا | ... بدر دعوى تبدى | بدوا ... انسام تدلعا

[illegible] ... | ... طلع طلعا | ... كريم راقم وشجت | والفرع كالاصل يكن منه ما زرعا

صر جمل ... | ولا بد قضاء الله منه جزعا | لادلت ... منوثاً ... | مع الورى ... المجد ... ها

... ابدا | مع سادة خلف الباقين مجتمعا | ... بسم ... | من صالح العقو ... رفعا

ومنها ارجوزة ابرز من انضمام عقد الضمائر وجلاها في صفحات الدفاتر عند فقوله من الفرق في بلاده وحمل ميلاده ... سنة

... في الاحجة بهذا | وما فاه مفتتح للقول

بي عزم كرم ... | ومقام علي سما كالشاني | وطاع كريم ... جواها | في انف هادي ... ما | كم مرادا ... ما اول

ركبا ... كا ... ما | لم توف ... | ولي الزمان ... ما | ... الدهر سوف ... | ... تشد ... ما

... وصد صدا كف ... | في ... جاء | ... جانب ... | غاية ... من اقام ... | ... ت ... ت

سلوات الاحكام ... | وما ... في ... حدقة العلم وا... | والذي حاز من الفنون ما ... ليل ... العالم ...

ويدر ... ل ... الى ... ي ... فنده

... الاقدار | ... يجب الذين ... واد | حدوث من الاسلام ... | ... منا ... وابي منا

... الاصول ... | بزوال ... كس ... | تجمعت قلبي بالبدين ... | ... من ... الاخبار

علم سوء خلوت ... | غلب ... الابصار | وهند شيخ الا غاره | ... فلله ... احجار

ذهبت بايدي ... كل الربوع باسر الاقطار | والذي ... واصبحت ... | ما الارض ترضع ... الا اشجار

ومنها ذهبت بايدي المنون وانا ذهبت ... معارف زخار | ولعد قضى ... المكارم والعلا | ... ونورانه والاسرار

... بلاد ... | ام عام ... بالاقدار | خشيت بلاد الشام بعدك ... | خشواء ... بلاد

فارقت ... ساخط النعل | وجواره نسكنت ارفع دار | وتركت في الاحباب وجدك ... | ... من الاوقات ... غار

... ترحل ... تبدل | وحوى الكمال ... بالا... | ... التابوت ... سكينة | ونعتقد ... الجبار

... الخطا | جرعا ... جوار | وطوده والتقوى ... | ... ادر ... ار

جدث ... عقد ... | بشير ... عوار | ... عز الدين ... | من كان يحيي الليل بالاذكار

ونعد ... تقبل الاعتذار ... صادقا ... منه واله كان ... الاعوان والغاية القصوى ... وما مد ...

فمنها ما هو على طريق ... زفافه تنتظم في خمس عقد الجناب الشيخ السيد محمد سعيد ... الشرق

مع الانلاق ... او ... برق ... الفنا ... ذباب ... هرج

... ومنها الجناب العالم الفاضل وبد الع ... السيد ...

...

نجيب الدين فضل الله [illegible] المتقدم ذكره ما [illegible] على طريق التخميس من رثاء المرحوم الشيخ عبد الله بن نعمة [illegible] يقول فيها

ان غبت [illegible] كوكبا كان الصباح [illegible] فالله [illegible] نار موسى جذوة للمهتدي والمجتبى [illegible]

وقد ارتقى [illegible] طور سينا [illegible] من دونها هام السماك الأعزل القت عصاها في فناه [illegible] منها [illegible] ترحل

ما حملت ايدي الرجال جبالها الا ابوكم كل حبل [illegible] قد شد [illegible] منكبها [illegible] واقام [illegible]

وعقد [illegible] فأتى [illegible] كل عبقري أفضل زهرت بحكمته [illegible] [illegible]

وجلا [illegible] العيون فأبدرت شمس [illegible] بل [illegible] [illegible] المتهلل

منها حسب [illegible] بيع [illegible] خير الذي [illegible] [illegible]

فذ [illegible] عنا نعاه كل باع اطول [illegible] [illegible]

[illegible] في جنح الظلام [illegible] ما [illegible] [illegible]

[illegible] ومنها ما قد مدح الفاضل الكامل والأديب [illegible] [illegible]

[illegible] السيد محسن آل [illegible] على طريق التخميس في رثاء الشيخ المتقدم [illegible]

ان يكن [illegible] شهابا [illegible] موسى دعا [illegible] فاقت [illegible] ما [illegible]

[illegible] فجر ذي [illegible] شهد [illegible] فالق [illegible] وكذا العطر [illegible]

[illegible] طود حلم [illegible] سينا [illegible] [illegible]

[illegible] قل لمن يبتغي لبلوغ مداه [illegible] لبس من [illegible]

سد عنا باب العلا [illegible] ومنها الرضيع [illegible] بل البلاغة [illegible]

[illegible] وطلعت انوار [illegible] الكامل [illegible]

[illegible] على طريق التخميس [illegible] المتقدم ذكره

[illegible] ومنها جبل الله [illegible] موسى [illegible] قام [illegible]

[illegible] فأجاب [illegible] [illegible]

[illegible] تعالى [illegible]

[illegible] ومنها [illegible] [illegible]

[illegible] نار موسى الكليم [illegible] ومنها للمؤلف [illegible] محمد رضا

فضل الله [illegible] لم يحضرني الان وهذا اكثر [illegible] ولو [illegible] بطون الاوراق وهذا [illegible]

اقتصرنا منها على ذلك

[illegible]

واما ما انشأه الذي اشرقت في سماء البلاغة ... بدورها في افق الفصاحة ... الجناب السيد الفاضل والعالم العامل السيد نجيب الدين ...

... او جم الكون ... او تنم الارض ... حادت ... ادوجم ... ناقت ...

... ناعلم ... فوق ... العبارة ... الارض ...

فاصبح الافق ... ما صاحبي ... فقد ...

... قد بانت جوانبه ... قالوا ابو ... الندامى ...

... وتعبير من الطرف ... قد جئت ... والعين ... للشكر ...

... قلب الاعلى ... لا تبارحه ... جد ... والقلب ... لا نجمه

... ومنها ... الشيخ ... فمعيته ... جما ...

[illegible]

... كن ... اشرف ... بالفطرة ... خلالها

... سحاب ... اسلي ... فأسلمها ... بانفاس ...

... بالرقم ... الاعلى ... والصباح ... قتضي

... ابن الشرف ... الزجاجة ... الطلا ... بعرهم ...

... والدر ... باوا ... بالدرر ... الفاد ... والدرر المنثور

... لم ... اجلالا ... فمنها ... العالم ... جيادا

... عن السلام ... النمرد ... طيبا ... كل ... علما ... وعلا منها

... بسعادتها ... عدالا ... الدهر ... المختار ... الاسلام ... تنعم ... اسلام ... ولما ...

... كالاعمدة ... منها ... بالبلوغ ... الفراق ...

كن الغيث ... بالشرف ... تم ... السنة ... عيالا ... فتربتا ... بعد الاسعاد ... وسعودا

... عالبوم ... فنفسك ... الكتاب ... الايام ... نورانيتها ... الفجر ... حيا بأقلامه ...

... تعالى ... الكلام ... ان يكون ... حطابه ... الله تعالى ... سنة ...

... منها ... الاعمال ...

... نشر ... طالب ... المكتوب ... العبيد ... سلم ... كل الورى ... الرضا ...

... السماء ... ادانه ... سعادتها ... جئتنا ... تعبير ... مصورة تاريخها ... قدست ...

... وجباية ... عالم ... بعد ... بلاده ... اليوم ...

... الفرقان ... باسم ... المساكن ... بالبلاد ... الناس ...

... العلم ... فاستغفر ... الرقاب ... السلام ...

... الله ... على ... الشرف ... الوفا ... ابدا ...

... حكم البارئ ... العلام ... منها ... عليه ... سلام ... علم ...

... السهاد

ومنها لمؤلفه

خليلي هل فرقت الهوى جامع وهل خانت بما أؤمل طامع وهل ينظم الشمل الشتيت كعهدنا ويجمع ما بين الأخلاء جامع

خليلي لو جاء السعود أني مع الصبا ولا تعذلني في الهوى يا مصانع فلا تطمعا في عذل عاذل وهل مسمع قد لو قرته المسامع

فطرفي مسفوح والفؤاد [illegible] كثير نحولي ودق جلد شاسع الفلك [illegible] دمع العين ثم [illegible] إليها فطرف العين في القلب دامع

وقلب قد طارت شعاع الأسى [illegible] [illegible] الأضالع أهيم ولا أدري إلى أين أنتحي كأني ضليل في الظلام [illegible]

أجوب الفيافي [illegible] بعد [illegible] وأذرع [illegible] القفر [illegible] مشبه [illegible] الربع [illegible] له [illegible] مهالك [illegible]

خليلي كم من [illegible] نكبة نزول [illegible] ورائع غداة [illegible] بمن [illegible] ملام عن إدراكه الطرف راجع

يجيب [illegible] لمن يلجأ إذا رام من [illegible] الدهر رائع وهمته مجد لا يرام منالها وسيف إذا ما هز [illegible] قاطع

سما [illegible] في كل عام [illegible] وبدر [illegible] في [illegible] الدهر ساطع إذا [illegible] دست [illegible] إشارت إليه بالأكف الأصابع

وما زال شانيه [illegible] إلى غاية [illegible] وهو ضالع لقد [illegible] حزن معقل إذا ما رأتهم بالخطوب القوارع

إذا ما السنون الشهب [illegible] تراهن بها سيلا [illegible] جلى ظلمات [illegible] فضوء سناه في سما الدين ساطع

[illegible] واجد [illegible] تركت [illegible] الغيب [illegible] وما له [illegible] فانثني إليها فلبي وهو [illegible] سامع

فأصبح قلب [illegible] عليه [illegible] الدهر [illegible] ساطع منا [illegible] ذكرى [illegible] تخلف [illegible]

[illegible] ولا شرب الورد [illegible] سأذكر [illegible] ما استطعت [illegible] وأبكيك [illegible] على [illegible] سامع

منها وملئي إن استقى للقبر [illegible] وعطالة [illegible] متتابع [illegible] ومن قبضه ودق السحائب هامع

ومنها لجماعة آخرين أدباء اشتغلوا دون الطبقة الأولى منهم ذو الفهم الثاقب والرأي الصائب زكي الأعراق وكريم الأخلاق

جناب الشيخ عبد الكريم الزين [illegible]

سائني دهر فوق ما أستطيع وفؤادي خليل منه الضلوع لا تلمني في البكا [illegible] ما كل [illegible] [illegible] البكا [illegible]

[illegible] في [illegible] الملسوع إنما الكاس ضائع ومضيع وقريب الأحباب [illegible] وفؤادي [illegible]

كنت [illegible] جاجي [illegible] عز قدرهم فاستلان [illegible] وتراهم [illegible] ووجدي الوجه [illegible]

[illegible] الفؤاد صريع ودعوتي [illegible] نزلوا [illegible] بادكوا [illegible] [illegible]

[illegible] النسيم [illegible] ودرها [illegible] تربيع إن تخطب [illegible] [illegible] [illegible]

[illegible] زاهد في [illegible] [illegible] في [illegible] فلك [illegible] [illegible]

كان [illegible] مثل ما كان [illegible] ربيع [illegible] فيحن [illegible] [illegible]

[illegible] الحبيب [illegible] إن يكن [illegible] طالما كان [illegible] برجوع مثل [illegible] [illegible]

[illegible] طالع [illegible] طالت [illegible] [illegible]

ومنها للذكي الأخلاق العاطفة الزكية والهمام العلية الفائقة الجواد السابق جناب الشيخ حماد عبد الكريم

فنى المجد المؤثل والمكارم نعى أورثت الدنيا خبالا نعى قد زادت الأرضون حزنا ولا جبل بها إلا وزالا فريح المنى تكيف خامت

بالتغنان ليت بها الرجالا فهوى من عالم علم رفيع وعرش الدين قد انكالا وجبال العز من جانباه غداة عمود حين انهد زالا

لقد قل الردى منا همام ما مقبل فقل البعض استقلالا وحطم من قنا الخطى الردينا طويلا حطم أسمر الطراد وهدم وقد هم جمعا شنعا

على هام المجرة قد تعالى وما جبل بجوف اتم بعيد مدى الأيام قد لزم أكالا ابى بهم ويحم حمية باذ فزلت كانت النبلا

بمنسكت بقلب [illegible] تزعزع لوقعة الدنيا نداءا لثم عم البلاد سحاب مسك فكم قد حوتها مثل نزالا حتى كهف الأرامل واليتامى

لمن نادى وقد نقدت نمالا معنى منكان للعافين غوثا ويكرندى الذاهب شمالا معنى عاك العباد المعالي وبلغ كل من بها نواد ودنا

لجناب الشيخ عبد الحميد [illegible] ما للردى ملكت على نيادى وهنا بعز قومها نبا و[illegible] جاءت بأفضع نكبة هدت الكلى لعبابها الأيام في بغداد

ما للردى يا قاتل الله الردى كم ذا قتل أكابر الأساد هد منا عين الإسلام الرسخ هرقنه ورمتنا حادية لا يلاد ما هوى فرقا بها أعلامها

فكأنها كانت على ميعاد بدر تعاجله الأفول وطالما جلى العناهب بحبل رشاد فتبض الفضاء بعد ذكرة عظيم شهاب وحيد نجم فرد

بالعلم الست زينها غوث الورى وعنابها كعبة الوفاد ويهبط به لا تبلغنه بحادث وقيادة صعب القياد كيف استطاع بأن يجاز الردى

وهو المبين بصولة الأساد اسمه أكبر بالمز فادح عم البلاد وفتح في الأعضاد اشباكيه قد مضى [illegible] في رشد فيه تعز كل فساد

زجوا الرواحل للسير وخلفنا معه القلب دائم الأنقاد ما اضواعه وقعت به بعدهم اذ دعا الدموع رقا [illegible] هلك ما بين مذهب

ومنها للزبدة الكرام الأجلاء وسليل الأماجد الأصفياء الوجيه النبيل والهمام الجليل جناب محمد أفندي الحاج حسن عبد الله رح

الا ايها الملتجي بن الأرمدي الدهر ولم العلى تندري من الدمع ما تذري فقد دم الخطب الذي راع وقعه بقلب احشاء الأنام على الجمر

فجعنا فرانته بالدين والهدى وبالذكر والأحكام والشمس والبدر فجعنا بقطب الكون أكرم من غدا يقوم بأمر الله عن صاحب الأمر

فجعنا بمن كانت نجاهم عليه تبنا مانراه دعلماً عن الحصر فجعنا بعين الشريعة تجرت عليه لعمر الله في طالع الفجر

فجعنا بمن قد سن للدين سنة تزول الليالي وهي دائمة الذكر ومنها الأرض بل ذات في مصابك غلة فيخ بوجه العلياء التراب في الدهر

وارغم الأقوام الحي ميت فحاشا بحيث الله مالك من فخر سمكت على رغم الأنوف مراتبا معززت مقاما دونه واقع النسر

ويا سمك نادى الحق في الأوطن وسار مسير الشمس في البر والبحر ولو كان في الدنيا البقاء فضيلا لنال بها العيس سنعظم الأجر

لك النفس قد شيدت للدين دارسا واصبحت بين الناس كالكوكب البدر أثبت الثنا مطلا كل بدعة فكنت كموسى حين جاء إلى مصر

ملئت قلوب العالمين رعشا بلين بها القصم الجلامد الصخر تشعشع صلة شمس الرضى بجرته وسيلة تزعجت كسترى لقبلة القدر

ومنها لجناب الشيخ إبراهيم حلمي

تربتكلة باده ربا نلت ما نلت فيح كل الورى لك عقبة عند العيوث مرتبا لاد لا بلغت غايات المنى جئت في عاصفة قد شفعت

من سماء المجد اعلام الهدى ورسته عامل طودا فلا بر فوق الطير علاه والذرى وانتفضت كف الثنايا مهاد وحنا فبرت كف الندى

واد شتا سبي ارضي بها فاصابته من جشع البغا الهوى وركن نما في حيث الدين بها صرخوا لا تقتضي عمر المدى فجعنا بالذي كنا به

مليحي أيام كرب وبلا فجعنا بالذي قامت به شرع الهادي النبي المصطفى فجعنا بالذي مكارمت نقسم عمر كوسات العلى

قوض البوم فبانت بهجة وهو كالنجم جنبي لحشا باخا الدين وباتلب الهدى ابكيا موسى فحدوق البكا وحنى موسى ونرضى بعدم

كل حي ذائق كأس الردى اما الدنيا خلال الزائل او كبرق قد بدا من كثب او موسى قد مضى لا رائح شاقه القدر باب الزلق

فلو [illegible] [illegible] رضوا [illegible] رضوا حكم الباري بو كان التقى [illegible] لا تر تجي عجبا كيف استطاعوا حمله [illegible]

دعني والهوى في خدنه　كيف ضمنه رواحه [illegible]　ليتهم شقوا فؤادي والضلوع　والهوى من قبل ذلك　ودنا في بوادي طور سيناء [illegible]

حبه [illegible] نجد نجوت لنا　ونقطع الليل [illegible] زبه　حبذا في جلق موسى وشوقه　[illegible] عن خاضعه　مما من العفو جاطول المدى [illegible]

[illegible] الضم [illegible]　ما لك لم المعالي [illegible]　والعجب [illegible] قد كلمت [illegible]　وما الوحش المعدى عند [illegible]　غداة قوض [illegible] ما تهدما

اجل [illegible] بيت طوبه حبلا [illegible]　فاصبح العالم [illegible] في زحل　لفقد [illegible] اللبيب [illegible]　وامه [illegible] العالم العلوي فلا عجب

[illegible] العلم [illegible]　بل [illegible] على [illegible]　على المجد و [illegible] الماجد [illegible]　الحزن [illegible]　والفجر [illegible] الورى [illegible]

[illegible] بك [illegible]　[illegible] دا والبرانوا　قد كنت [illegible] العليا [illegible]　[illegible] وخطها الورى [illegible]　ومنا كان [illegible] كما [illegible]

من للصبح طب العالم ازهما　وراوه [illegible] قدمتم [illegible]　وشمس فضلي [illegible] نجم [illegible]　[illegible] يا قبرتم [illegible] من علم　ومن فخار ونحر العلوم طما

اني اورد لستمطر الغيث [illegible]　ونبك بر سحاب يجلل الترب

وهذه القصائد لعزلم نظم [illegible] والطبقة الاولى [illegible] في [illegible] المرحوم المقدس العالم الفاضل الشيخ محمد [illegible] لله [illegible]
ولقد [illegible] عن وصف [illegible] وذكر جميل اخباره بما [illegible] في وصف [illegible] المقدس [illegible] بيان [illegible] في [illegible]
الكمال والمجد [illegible] قد [illegible] في [illegible] في [illegible] هذا المقام [illegible] في [illegible] العليا [illegible]
[illegible] فاتضحت سبل الطريقة والمعروف [illegible] في حلبة [illegible] الله المرحوم المقدس
قد بلغ من الدرجة العلية [illegible] احد من تقدم وتأخر واما الشيخ محمد [illegible] ان [illegible] الدهر [illegible]
[illegible] الدهر [illegible] ودعاه داعي ربه فاجاب [illegible] باختياره وكانت وفاته ودفنه في [illegible] العراق
في السنة الثالثة بعد الثلاثمائة والالف في الشهر الذي توفي فيه الشيخ المرحوم المقدس وهو ليلة
الخامس عشر من شهر شعبان المبارك فعظم [illegible] [illegible] المعظم
وذكر [illegible] من الادباء بشعر [illegible] والعقد [illegible] منهم [illegible]
[illegible] المتقدم ذكره ومنهم الشيخ [illegible] ومنهم [illegible] الشيخ [illegible]
ومنهم [illegible] ومنهم المؤلف [illegible] على
[illegible] لما [illegible]
[illegible] تاليفه [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
تم [illegible]